فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2025/12/18 العدد : 6906

الخبر الرئيسي

بقيمة 35 مليار دولار.. نتنياهو يعلن المصادقة على اتفاق الغاز مع مصر

... ص 4

أبرز العناوين

مشعل يدعو واشنطن لمفاوضات مباشرة مع حماس.. "لن نوافق على نزع السلاح"

ترامب يقرّ بتراجع نفوذ "إسرائيل" بأميركا ويدعو لحرب ضد "التطرف الإسلامي"

مصر تدعو للإسراع بنشر قوة استقرار دولية بغزة

هيئة الأسرى: واقع كارثي يعيشه المعتقلون داخل سجون الاحتلال

تحفظ إسرائيلي من إستراتيجية ترامب: لا التزام بتدخل عسكري متواصل في المنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	الثوابتة: المنخفض كشف هشاشة الواقع المعيشي المفروض على الفلسطينيين في غزة	5
.3	الشيخ يستقبل سكرتاريا الشبيبة الفتحاوية ويشيد بنجاح الانتخابات وتعزيز الدور الشبابي	5
.4	الخارجية: استهداف "الأونروا" جريمة إسرائيلية تستدعي مواقف دولية حازمة وفرض عقوبات	6
.5	فتوح: استمرار صمت المجتمع الدولي يوفر غطاء سياسيا وأمنيا لتكرار جرائم المستعمرين	6
.6	اللجنتان "العربية في المجلس الوطني و"فلسطين في البرلمان الأردني" تستعرضان مستجدات الأوضاع	7
	المقاومة:	
.7	مشعل يدعو واشنطن لمفاوضات مباشرة مع حماس.. "لن نوافق على نزع السلاح"	7
.8	تحذير من تصعيد خطير يستهدف قادة ورموز الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال	10
.9	قائد ميليشيا مناوئة لحماس في غزة: "علاقتنا مع الإسرائيليين علاقة أخوة.. ويمدوننا بالسلاح"	11
.10	بعد 9 عقود على استشهاده.. "إسرائيل" تلاحق عز الدين القسام في قبره وهكذا ردّت حفيدته	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.11	"إسرائيل" تدرس إغلاق سفارتها في أوسلو رداً على سياسات الحكومة النرويجية	12
.12	قائد سلاح الجو الإسرائيلي يلتقي نظراءه في اليونان وقبرص... "في ظل التحركات التركية"	12
.13	"إسرائيل" تريد اتفاقاً مع سوريا «يخدم الطرفين»	13
.14	انتحار جندي إسرائيلي في قاعدة عسكرية يرفع العدد إلى 61	14
.15	"إسرائيل" تمنع برلمانيين كنديين من دخول الضفة الغربية المحتلة	14
.16	نتنياهو: لولا اليهود المكابيون لما كانت الولايات المتحدة	14
.17	وزير إسرائيلي سابق: مُحال إخراج تركيا إذا رسخت وجودها في غزة وسوريا	15
.18	نتنياهو يمثل مجددا أمام المحكمة للرد على اتهامه بالفساد	16
.19	الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على سحب صلاحيات من رئيس المحكمة العليا	16
.20	"إسرائيل" تعيد سكان الشمال وسط استعدادات لحرب جديدة على لبنان	17
.21	تحفظ إسرائيلي من إستراتيجية ترامب: لا التزام بتدخل عسكري متواصل في المنطقة	18
	الأرض، الشعب:	
.22	هيئة الأسرى: واقع كارثي يعيشه المعتقلون داخل سجون الاحتلال	21
.23	الصحة بغزة: ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 70 ألفًا و668 شهيدًا	21

24.	الدفاع المدني بغزّة: أكثر من 17 بناية سكنية انهارت بشكل كامل منذ بدء المنخفضات الجوية	22
25.	بين القتل والتجويع والاختفاء القسري.. 2025 عام كارثي على الأطفال الفلسطينيين	23
26.	الاحتلال يغلق ملف التحقيق في استشهاد الطفل الأسير وليد أحمد	24
27.	عمليات هدم بالقدس المحتلة واعتقالات واقتحامات واسعة بعدة مناطق بالضفة	24
28.	الاحتلال يخلي ثلاث عائلات من منازلها في سلوان ويسلمها للمستوطنين	24
29.	زحالقة: «لجنة المتابعة» ستبقى هيئة وطنية فلسطينية جامعة	25
	مصر:	
30.	مصر تدعو للإسراع بنشر قوة استقرار دولية بغزة	26
	لبنان:	
31.	عون: التفاوض لا يعني استسلاماً	26
32.	تعويل لبناني مستمرّ على الحراك الخارجي وترقّب لمحطتين بارزتين	27
	عربي، إسلامي:	
33.	رئيس وزراء قطر: اجتماع وشيك للوسطاء بشأن اتفاق غزة	27
34.	مصادر إسرائيلية تكشف تفاصيل لقاء الدوحة حول إنشاء قوة دولية في غزّة	29
35.	الاحتلال الإسرائيلي يقصف القنيطرة بالمدفعية في انتهاك جديد لسيادة سوريا	30
36.	الإمارات الطرف الخفي في أضخم صفقة سلاح بتاريخ "إلبيت" الإسرائيلية	30
37.	قراصنة إيرانيون يعلنون اختراق هاتف بينيت	30
	دولي:	
38.	ترامب يقرّ بتراجع نفوذ "إسرائيل" بأميركا ويدعو لحرب ضد "التطرف الإسلامي"	31
39.	ألمانيا توسّع صفقة "حيتس 3" لتصبح أكبر صفقة سلاح في تاريخ "إسرائيل"	32
40.	"أطباء بلا حدود" لـ"فلسطين": لا تغير على الوضع الصعب في غزة بعد وقف إطلاق النار	32
41.	الصليب الأحمر يحذر من خطر انهيار المباني المتضررة على المدنيين بغزة	33
42.	مجلس الصحافة الألماني يوبّخ صحيفتي بيلد وفيلت بسبب تغطية أخبار غزة	33
43.	بعد هجوم بونداي.. دعوات لمنع هتافات الانتفاضة ومن النهر إلى البحر في تظاهرات بريطانيا	34

44.	مشاركة "إسرائيل" تشعل أزمة ثقة ومقاطعة واسعة في "يوروفيجن"	34
	تقارير:	
45.	تزايد هجرة الأكاديميين الإسرائيليين بسبب الحرب وإضعاف القضاء ومقاطعة الجامعات	35
46.	"موقع 972+" : اقتصاد الإبادة الإسرائيلي على شفا الانهيار	37
	حوارات ومقالات	
47.	عن تشابك والتباس الموقف المصري من غزة (1–2)... شريف أيمن	39
48.	اغتيال رائد سعد: من ضربة استخبارية إلى إعادة تعريف قواعد الاشتباك في غزة.. رامي أبو زبيدة	41
49.	الفرق بين "الحسم" و"النصر": حرب غزة نموذجاً (1من2).. غابي سيبوني وإيريز فينر	43
	كاريكاتير:	48

***

١. بقيمة 35 مليار دولار.. نتنياهو يعلن المصادقة على اتفاق الغاز مع مصر

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم الأربعاء المصادقة على اتفاق في مجال الغاز الطبيعي مع مصر، ووصفه بأنه "أكبر صفقة غاز" في تاريخ إسرائيل، في حين لم تعلق مصر بعد على هذا الإعلان. وفي كلمة متلفزة رفقة وزير الطاقة إيلي كوهين، قال نتنياهو "صدقنا مع مصر على أكبر صفقة غاز في تاريخ إسرائيل"، موضحا أن قيمة الصفقة تبلغ 112 مليار شيكل (نحو 35 مليار دولار)، مشيرا إلى أن نصفها سيذهب لإسرائيل.

وقال إنه تمت المصادقة على الصفقة مع شركة شيفرون الأميركية بعد أن "ضمنت مصالح إسرائيل الأمنية والحيوية"، بدون تقديم توضيحات بهذا الشأن.

ومضى بقوله "قبل كل شيء، تُلزم الصفقة الشركات ببيع الغاز بسعر مناسب للإسرائيليين"، مشيرا إلى أن "الصفقة ستمكن مصر من الحصول على الغاز".

كما أفاد بأن هذه الصفقة، التي تأخرت بسبب بعض القضايا العالقة، ستسهم في تعزيز الاستقرار في المنطقة، وفق قوله. وأضاف نتنياهو أن إسرائيل تعمل على استخراج الغاز من مياهها الإقليمية،

واقتصادها من الأفضل في العالم، بحسب وصفه، مؤكدا أن "استخراج الغاز قد حقق أرباحا طائلة لإسرائيل".

وتدير شركة شيفرون الأميركية العملاقة للطاقة حقل ليفياثان الإسرائيلي المفترض أن يضخ الغاز لمصر. وبدأ حقل ليفياثان الواقع في البحر المتوسط إنتاجه عام 2020، ويزود الأردن أيضا بكميات من الغاز الطبيعي.

وفي أغسطس/آب الماضي، أعلنت شركة نيو ميد، أحد الشركاء في حقل ليفياثان الإسرائيلي، عن اتفاق توريد 130 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي لمصر بقيمة تصل إلى 35 مليار دولار.

غير أنه في سبتمبر/أيلول الماضي، أصدر نتنياهو تعليماته بعدم استكمال تنفيذ الاتفاق إلا بموافقته المباشرة.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، مارست الولايات المتحدة ضغوطا على تل أبيب لتمرير الاتفاق مع مصر.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٢. الثوابتة: المنخفض كشف هشاشة الواقع المعيشي المفروض على الفلسطينيين في غزة

قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة إسماعيل الثوابتة، إن المنخفض الجوي كشف هشاشة واقع المعيشة المفروض على الفلسطينيين، خصوصًا النازحين في خيام مهترئة ومراكز إيواء بدائية بسبب الإبادة الإسرائيلية. وأضاف الثوابتة في تصريحات صحفية اليوم[أمس] الأربعاء، أن تزامن المنخفض الجوي مع الدمار الواسع في البنية التحتية والنزوح القسري غير المسبوق وغياب أدنى مقومات الحماية، حوّل الأحوال الجوية إلى تهديد مباشر لحياة المدنيين. وشدد على أن المنخفض كشف هشاشة الواقع المعيشي المفروض على السكان، لا سيما النازحين الذين يعيشون في خيام مهترئة ومراكز إيواء بدائية تفتقر للحد الأدنى من معايير السلامة الإنسانية، في ظل استمرار إغلاق المعابر ومنع إدخال مواد الإيواء والطوارئ.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/17

٣. الشيخ يستقبل سكرتاريا الشبيبة الفتحاوية ويشيد بنجاح الانتخابات وتعزيز الدور الشبابي

رام الله: استقبل نائب رئيس دولة فلسطين حسين الشيخ، سكرتاريا الشبيبة الفتحاوية، وذلك في إطار تعزيز التواصل مع الأطر الشبابية والحركية، ودعم دورها في الحياة السياسية والوطنية. وخلال

اللقاء، أشاد الشيخ بنجاح انتخابات سكرتاريا الشبيبة الفتحاوية، معتبرًا هذه الخطوة محطة أساسية في رفد المشهد السياسي الفلسطيني بالروح الشابة، وتعزيز العمل الشبابي المنظم، وتجديد الدماء في الأطر الوطنية، بما ينسجم مع متطلبات المرحلة وتحدياتها، فيما وضع الشيخ الوفد في صورة المستجدات السياسية والدولية بما يخص القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/17

٤. الخارجية: استهداف "الأونروا" جريمة إسرائيلية تستدعي مواقف دولية حازمة وفرض عقوبات

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، إقدام الكنيسيت الإسرائيلي لقوة الاحتلال على الدفع بمشروع قانون خطير يهدف إلى تشريع حرمان وكالة (الأونروا) من الخدمات الأساسية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، والسماح بالاستيلاء على مقارها وممتلكاتها، في خطوة تشكّل استهدافًا مباشرًا لوكالة أممية إنسانية تتمتع بالحصانة القانونية الدولية، وتحظى بإجماع دولي على دورها الحيوي وغير القابل للاستبدال، بالإضافة الى انه لا سيادة لإسرائيل على الأرض الفلسطينية بما فيها القدس، ولا على منظمة الأونروا.

وحذرت الوزارة، في بيان اليوم[أمس] الأربعاء، من أن استهداف الاحتلال المستمر للأونروا لا يمس وكالة إنسانية فحسب، بل يشكّل ضربة خطيرة لمنظومة العمل الإنساني الدولي برمتها، ومحاولة متعمدة لتجريم الإغاثة الإنسانية، والمضي في حرب الإبادة والتهجير والتجويع، الأمر الذي يضع المجتمع الدولي أمام اختبار حقيقي لصدقيته والتزامه بحماية مؤسساته الأممية ومنع تقويضها أو إخضاعها لإرادة القوة وفرض الأمر الواقع، ومخالفة واضحة للفتوى القانونية حول الأونروا من محكمة العدل الدولية.

وطالبت الوزارة المجتمع الدولي، بما في ذلك جميع الدول، والأمم المتحدة، ومجلس الأمن، والدول الأعضاء، باتخاذ مواقف دولية حازمة، والتحرك الفوري والجاد لتوفير الحماية السياسية والقانونية الكاملة للأونروا، وضمان استمرارها في أداء مهامها الإنسانية دون عوائق أو تهديدات، وفرض عقوبات رادعة على إسرائيل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/17

٥. فتوح: استمرار صمت المجتمع الدولي يوفر غطاء سياسيا وأمنيا لتكرار جرائم المستعمرين

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح، إن ما جرى الليلة الماضية من اعتداءات إرهابية منظمة نفذها مستعمرون في قرية عين يبرود شمال رام الله وبلدة كفل حارس شمال سلفيت

يشكل جريمة مركبة على خلفية قومية وعنصرية، تندرج في إطار الإرهاب المنظم الذي يمارس تحت حماية جيش الاحتلال ورعاية حكومة اليمين المتطرفة. وشدد فتوح في بيان صادر عن المجلس الوطني اليوم[أمس] الأربعاء، على أن استمرار صمت المجتمع الدولي وشلل منظومة العدالة الدولية في محاسبة دولة الاحتلال يوفر غطاء سياسيا وأمنيا لتكرار هذه الجرائم، محملا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة والمباشرة عن أفعال المستعمرين باعتبارهم أداة تنفيذ لمشروعها الاستعماري التهويدي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/17

٦. اللجنتان "العربية في المجلس الوطني و"فلسطين في البرلمان الأردني" تستعرضان مستجدات الأوضاع

عمان: استعرضت اللجنتان "الأخوة العربية في المجلس الوطني الفلسطيني"، وفلسطين في مجلس النواب الأردني"، في العاصمة عمان، اليوم[أمس] الأربعاء، المستجدات السياسية على الساحة الفلسطينية والإقليم عموما. وأكد الجانبان وحدة الموقف الثابت والداعم لحقوق الشعب الفلسطيني في إنهاء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المستمر، ورفض مخططات التهجير، وإقامة الدولة المستقلة وفق حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية. وأكد الجانبان، التنسيق بين المجلسين على كافة الأصعدة والمجالات البرلمانية، التي أرست دعائمها القيادتان في البلدين الشقيقين، والتأكيد في ذات الوقت على التنسيق الدائم والمشترك للوصول لما فيه مصلحة الشعبين الفلسطيني والأردني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/17

٧. مشعل يدعو واشنطن لمفاوضات مباشرة مع حماس.. "لن نوافق على نزع السلاح"

نشر موقع "دروب سايت نيوز" حوارا حصريا مع رئيس حركة حماس في الخارج خالد مشعل، تناول فيه موقف الإدارة الأمريكية من حركة حماس والحرب الإسرائيلية على غزة، وتحدث عن رؤيته لاتفاق وقف إطلاق النار ومستقبل الصراع.

وقال **خالد مشعل في الحوار الذي ترجمته "عربي 21"**، إنه إذا أراد الرئيس الأمريكي تحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط، عليه أن يضع حدا للتدخل الإسرائيلي في سياسة واشنطن تجاه فلسطين، مضيفا أن على الولايات المتحدة أن تنخرط في مفاوضات مباشرة مع حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى، بهدف إقامة علاقات ثنائية ودية ومتوازنة. وتابع مشعل: "للأسف، إحدى مشكلات الإدارة الأمريكية أنها تقدم مصالح إسرائيل على مصالح الولايات المتحدة نفسها. حتى أن أنصار ترامب من **حركة ماغا** أدركوا أن إسرائيل تشكل عبئا يقيّد المصالح الأمريكية ويضر بها.

أدعو الشعب الأمريكي وإدارته إلى الحكم وفق مصالح أمريكا لا مصالح إسرائيل". وأضاف: "إذا نظروا إلينا ولو لحظة بإنصاف وحياد، سيرون أن الشعب الفلسطيني واقع تحت الاحتلال وله الحق في المقاومة، ما لم تتدخل أمريكا لإجبار إسرائيل على الانسحاب، وهو ما سنشكرها عليه. حين يتخلى عنك العالم، لا خيار أمامك سوى مقاومة المحتل حتى تُرغمه على الانسحاب".

هدنة طويلة الأمد

وجدد مشعل تأكيده على أن حماس مستعدة للدخول في اتفاق هدنة طويل الأمد مع إسرائيل، يتضمن التزام الحركة بتخزين أسلحتها ووقف جميع العمليات العسكرية ضد إسرائيل. كما أشار إلى أن حماس على استعداد للعمل عن قرب مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لتهيئة بيئة أمنية مستقرة داخل غزة، بما يتيح إعادة إعمار القطاع، ويمهد لإجراء انتخابات ديمقراطية، ويخلق الظروف السياسية اللازمة لمفاوضات بشأن مستقبل الدولة الفلسطينية. وقال مشعل: "العقلية الأمريكية البراغماتية، واهتمام الرئيس ترامب الحقيقي بتحقيق الاستقرار وعدم بقاء غزة جرحا نازفا يقلق العالم ويؤلم الضمير الإنساني، يمكن أن يفتح فرصة للاستقرار. وحماس تقدم هذه الفرصة بضمانات حقيقية وسجل من الالتزام".

وشدد مشعل على أن حركة حماس ما تزال طرفا سياسيا محوريا في الداخل الفلسطيني، وقد تولت إدارة غزة منفردة طوال عقدين، وهو واقع ينبغي على الرئيس ترامب أخذه في الاعتبار. وأوضح أن الحركة عرضت التخلي عن الحكم لصالح لجنة تكنوقراطية من شخصيات فلسطينية مستقلة، لكنه حذر من أن أي محاولة لحظر مشاركة المنتسبين لحماس في جهود الاستقرار وإعادة البناء داخل القطاع ستكون خطوة غير مجدية وتأتي بنتائج عكسية. وأضاف مشعل: "أي محاولة لإقامة سلطة غير فلسطينية داخل غزة هي أولا مرفوضة، وثانيا محكوم عليها بالفشل. فأي سلطة أو قوات أجنبية داخل غزة سيعتبرها الفلسطينيون سلطة احتلال، وهذا سيخلق تلقائيا حالة من الصراع، لأن الفلسطينيين لن يقبلوا بها. كيف يرفضون الاحتلال الإسرائيلي ثم يقبلون شكلا آخر من الاحتلال الأجنبي؟".

فرصة للولايات المتحدة وأوروبا

وأكد مشعل أن اللحظة الراهنة تمثل فرصة للولايات المتحدة وأوروبا لإعادة صياغة نهجهما تجاه الشرق الأوسط، موضحا أن الفلسطينيين ليسوا ضد المصالح الأمريكية بل ضد التدخل ودعم دولة الاحتلال. وأشار إلى استعداد الشعب الفلسطيني للانفتاح على أمريكا وأوروبا والعالم، لكنه شدد على رفض الاحتلال أو الوصاية، واعتبر أن من مصلحة الغرب إحداث تحول جذري في التعامل مع فلسطين كما حدث مع نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وأشار مشعل إلى موقف ترامب من

أحمد الشرع، وقال إن على الولايات المتحدة أن تنتهج مسارا مشابها مع القادة السياسيين الفلسطينيين. وأضاف: "لماذا تمنح الإدارة الأمريكية هذه الفرصة لأحمد الشرع ولا تمنحها لحماس وفصائل المقاومة الفلسطينية؟ بل إنها لا تمنحها حتى اليوم لمحمود عباس، الذي لا يتهم بالإرهاب. من مصلحة الولايات المتحدة والعواصم الغربية الانخراط الإيجابي مع حماس ومع الشعب الفلسطيني، لأننا نمثل المستقبل، وهذا الاحتلال سيصبح جزءا من الماضي".

نزع سلاح حماس

وقال مشعل متحدثا عن اتفاق وقف إطلاق النار: "يعتقد البعض أن المرحلة الأولى كانت ناجحة أو تم تنفيذها بالكامل، لكنها لم تكن كذلك. توقفت الحرب من حيث الإبادة الشاملة، لكن الانتهاكات الإسرائيلية ما زالت مستمرة. لذلك فإننا نطالب كفلسطينيين، وليس كحماس فقط، بضرورة محاسبة إسرائيل على جميع التزامات المرحلة الأولى قبل الانتقال سريعا إلى المرحلة الثانية. وكما التزمت حماس بمتطلبات المرحلة الأولى، فهي –إلى جانب جميع القوى الفلسطينية – ملتزمة بمتطلبات المرحلة الثانية من خلال الحوار الجاد مع الوسطاء للتوصل إلى حلول سليمة، ليس كما يريد نتنياهو، بل كما تم الاتفاق عليه مع الوسطاء".

وشدد مشعل على أن المفاوضين الفلسطينيين لم يوافقوا قط على نزع السلاح أو أي من شروط "المرحلة الثانية" من الصفقة، رغم الادعاءات الأمريكية والإسرائيلية، حيث أوضح وفد حماس في تشرين الأول/ أكتوبر أن تفويضه يقتصر على التفاوض حول وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وأن القضايا الأخرى يجب أن تعالج عبر توافق وطني يشمل جميع الفصائل الفلسطينية الكبرى. وأضاف أن وفد حماس حث الولايات المتحدة والوسطاء الإقليميين على تناول قضية نزع السلاح عبر مفاوضات تقنية، لا عبر إملاءات تهدف إلى فرض الاستسلام الذي عجزت إسرائيل عن تحقيقه عسكريا. وأكد مشعل انفتاح حركة حماس على خيار "تجميد" أو تخزين أسلحتها الدفاعية، لكنه شدد على أنها لن توافق على نزع السلاح إلا في إطار إنشاء جيش فلسطيني أو قوة أمنية قادرة على حماية نفسها من العدوان الإسرائيلي.

الانتخابات الفلسطينية

وتحدث مشعل عن الانتخابات ومستقبل الحكم في الأراضي الفلسطينية قائلا إن الديمقراطية التي يريدها البعض هي نفسها التي تمارس للأسف في بعض دول المنطقة والعالم، وتفرز نتائج محددة مسبقا ترضي من ينظمها، أو يتم إلغاؤها إذا كانت النتائج معاكسة لذلك المسار، وهي ليست ديمقراطية على حد تعبيره. وأشار إلى أن احترام إرادة الشعب الفلسطيني يعني السماح له بالتعبير عن رأيه بكل حرية عبر صناديق الاقتراع، مؤكدا أن الجميع يعلم اليوم أن الناخب الفلسطيني لو

أتيح له الخيار، سيصوت للمقاومة، حتى بعد الدمار الذي لحق بغزة عقب عامين من الإبادة الجماعية.

وقال الموقع إن خالد مشعل احتل المركز الثاني في قائمة أكثر المرشحين شعبية لرئاسة فلسطين وفق استطلاع حديث، في حال سمحت السلطة الفلسطينية بانتخابات نزيهة. وقد تصدر القائمة القيادي السابق في حركة فتح مروان البرغوثي، الذي يقضي حاليا عدة أحكام بالسجن المؤبد في السجون الإسرائيلية. وأعرب مشعل في الحوار عن أمله في الإفراج عن البرغوثي، وأن تتاح له فرصة الانخراط في النضال الوطني والعمل السياسي، مؤكدا أن حماس لها الحق في تقديم المرشح الذي تراه مناسبا.

مسؤولية الإدارة الأمريكية

وعند سؤاله عما إذا كانت مواقف الدول العربية والإسلامية تمثل خيانة للقضية الفلسطينية، أجاب مشعل بلهجة دبلوماسية، معتبرا أن هذه الدول تحاول لعب دور في دعم الشعب الفلسطيني والوقوف إلى جانب قضيته أو وقف الحرب، لكنها أيضا تراعي مصالح اقتصادية وصفقات سلاح واعتبارات استراتيجية أخرى.

وأضاف أن الرئيس الأمريكي هو بالأساس رجل أعمال، لذلك فإن بعض الدول تسعى لبناء علاقات معه تخدم مصالحها أو تحميها من مغامراته وتحركاته المفاجئة، مشيرا إلى أن هذا الوضع يضعف بلا شك الموقف العربي والإسلامي لوقف الحرب.

ورغم الغضب الفلسطيني من ضعف تدخل الدول العربية والإسلامية ضد الإبادة الإسرائيلية، فقد شدد مشعل على أن الولايات المتحدة وحدها تملك النفوذ لوقف العدوان الإسرائيلي، حيث لا يوجد طرف آخر في العالم قادر على إلزام إسرائيل بتنفيذ التعهدات، بمن في ذلك الأوروبيون. واعتبر مشعل أن المسؤولية مضاعفة على الولايات المتحدة بسبب موقعها العالمي وقوتها، وقال في هذا السياق: "الرئيس ترامب وإدارته هما وحدهما القادران على إلزام إسرائيل ونتنياهو باحترام الاتفاقات، وبالتالي يتحملان هذه المسؤولية قبل أن نحمّلها لأي طرف إقليمي أو دولي آخر".

عربي21، 2025/12/17، وانظر أيضاً:

Drop Site, 15/12/2025

٨. تحذير من تصعيد خطير يستهدف قادة ورموز الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال

حذّر مكتب إعلام الأسرى من تصعيد خطير يستهدف بشكل مباشر قادة ورموز الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال، عبر اعتداءات وحشية تهدف إلى كسر إرادتهم وتحويلهم إلى أدوات ترهيب

لباقي الأسرى. وأوضح المكتب في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، أن وحدات القمع أقدمت على إخراج عدد من رموز الحركة الأسيرة إلى ساحات الأقسام، وعلى رأسهم الأسير القائد عبد الله البرغوثي، والأسير بلال البرغوثي، والأسير عاهد غلمة، حيث جرى الاعتداء عليهم بالهراوات حتى نزفوا دمًا، في محاولات فاشلة لتركيعهم وجعلهم "عِبرة". كما أشار إلى تصعيد الحرب النفسية بحق القيادات، من خلال تعرّض عائلة الأسير القائد مروان البرغوثي لتهديدات وضغوط أمنية هدفت إلى بثّ الرعب وكسر المعنويات.

وأكد المكتب أن هذه الاعتداءات تأتي في ظل أوضاع اعتقالية كارثية وغير مسبوقة، تشمل الضرب والتنكيل اليومي، والتجويع المتعمّد، والتبريد القاسي، وحرمان الأسرى من الملابس الشتوية والأغطية، إلى جانب تفشّي الأمراض، مع إهمال طبي يُستخدم كأداة قتل بطيء، في أصعب مرحلة تمرّ بها الحركة الأسيرة منذ عشرات السنين.

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٩. قائد ميليشيا مناوئة لحماس في غزة: "علاقتنا مع الإسرائيليين علاقة أخوة.. ويمدوننا بالسلاح"

"القدس العربي": قال شوقي أبو نصيرة زعيم ميليشيا مناوئة لحماس في خان يونس إن العلاقة مع الإسرائيليين هي علاقة "أخوة"، وإنهم يمدونهم بالسلاح والمساعدات. وقال أبو نصيرة في مقابلة مع القناة 14 العبرية: "العلاقة بيننا وبين الإسرائيليين علاقة قوية وصداقة حميمة وسنعيش معهم بقية العمر في أمن وسلام وهم يمدوننا بالسلاح والطعام واللبس وننسق معهم أمنيا لأبعد مدى"، بحسب موقع دنيا الوطن الفلسطيني. وحول السؤال: هل يخشى مع الانتقال إلى المرحلة التالية من خطة ترامب، أن تسحب إسرائيل والولايات المتحدة أيديهما وتتركاه وحيدا؟ أجاب: "لا أعتقد ذلك. ترامب والإسرائيليون أشخاص إنسانيون وصادقون، ومن المؤكد أنهم سيدعموننا".

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٠. بعد 9 عقود على استشهاده.. "إسرائيل" تلاحق عز الدين القسام في قبره وهكذا ردّت حفيدته

ميرفت صادق: ظهرت ابتهال القسام، حفيدة الشهيد الشيخ عز الدين القسام، مرتدية كوفية فلسطينية، لترد على تهديدات وزير "الأمن القومي" الإسرائيلي إيتمار بن غفير بهدم ضريح جدّها في "بلد الشيخ" قضاء حيفا. وقالت إن إسرائيل "تخاف رمزية صاحب القبر"، وتعرف أن تأثيره ممتد منذ استشهاده قبل 90 عاما وحتى اليوم. وقالت الحفيدة في لقاء لقناة الجزيرة مباشر، إن "عز الدين

القسام حي لا يموت عبر فكر الجهاد المستمر الذي أسسه، ليس فقط في فلسطين بل في كل بلاد الشام".

واستشهد الشيخ عز الدين القسّام يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني 1935 بعد قيادته كفاح طويل ضد الاستعمار البريطاني. ورحل في اشتباك مسلح بأحراش بلدة يعبَد إلى الجنوب الغربي من مدينة جنين. وقاد القسام (مواليد عام 1882) الكفاح المسلح ضد الاستعمار الفرنسي في سوريا أولا، وهو من مواليد مدينة جبلة قضاء اللاذقية، ثم المقاومة ضد الاستعمار البريطاني في فلسطين حتى استشهاده. وكان رحيله شرارة لانطلاق الثورة الفلسطينية الكبرى من عام 1936 وحتى 1939.

تقول حفيدته ابتهال، إن تهديدات بن غفير تعبّر عن ضعف وخوف بل عن "مرض نفسي"، وتدل ما وصفتها بـ"تصرفاته الرعناء" على أن "صاحب القبر لا يزال رجاله يثخنون في الاحتلال حتى الآن". وقالت إنها لن تطلب النجدة لضريح جدها المجاهد، ولكنها دعت "الأحرار في كل العالم لإنقاذ أبناء وأهالي الرجال الذين حملوا اسم وفكر عز الدين القسام في غزة". وأضافت "ولو كان القسام بيننا الآن لقال: لا تحرفوا البوصلة عن غزة التي غرقت في الدماء ولم يتحرك لها أحد، والآن يغرق أبناؤها في المياه والبرد والجوع، ولا مغيث".

الجزيرة.نت، 2025/12/17

١١. "إسرائيل" تدرس إغلاق سفارتها في أوسلو رداً على سياسات الحكومة النرويجية

يدرس وزير الخارجية الإسرائيلي جدعون ساعر إغلاق سفارة إسرائيل في النرويج، في ظل تدهور العلاقات بين الجانبين منذ بدء حرب الإبادة على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، ولا سيما بعد اعتراف أوسلو الرسمي بالدولة الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

١٢. قائد سلاح الجو الإسرائيلي يلتقي نظراءه في اليونان وقبرص... "في ظل التحركات التركية"

تابع سلاح الجو الإسرائيلي، خلال الأيام الأخيرة، تحركات إقليمية لتعزيز تحالفاته العسكرية في شرق المتوسط، عبر لقاءات عقدها قائد سلاح الجو، تومر بار، مع كبار قادة سلاحي الجو في قبرص واليونان.

وذكر التقرير أن الاجتماعات عُقدت في قبرص، ووصفت بأنها "إستراتيجية" وتهدف إلى تعزيز التعاون العسكري والأمني بين الدول الثلاث، وتوسيع أنماط العمل المشترك في المجال الجوي.

وبحسب التقرير، تناولت المحادثات تعميق التنسيق العملياتي، وتبادل الخبرات في العمل الجوي، إلى جانب تعزيز ما تصفه إسرائيل بـ"التحالف الإقليمي" مع سلاحَي الجو القبرصي واليوناني، وهو تعاون تعتبر إسرائيل إنه "أثبت نجاعته" خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة على إيران في حزيران/ يونيو الماضي.

وأشار التقرير إلى أن هذه اللقاءات جاءت على خلفية محاولات تركية متواصلة لتعزيز حضورها العسكري في المنطقة، خصوصًا في سورية وشرق المتوسط، وهو ما تعتبره إسرائيل عامل ضغط إضافيًا على أمنها الإقليمي.

وفي سياق متصل، كانت وكالة "رويترز" قد أفادت، بأن اليونان تجري محادثات مع إسرائيل لشراء أنظمة دفاع جوي ومدفعية متطورة، يُفترض أن تُستخدم ضمن منظومة دفاع جوي متعددة الطبقات لمواجهة التهديدات الجوية.

عرب 48، 2025/12/16

١٣. "إسرائيل" تريد اتفاقاً مع سوريا "يخدم الطرفين"

عبّر وزير الخارجية الإسرائيلي، جدعون ساعر، عن رغبة بلاده في إبرام اتفاق أمني مع سوريا يخدم الطرفين، لكنه قال إن أي اتفاق من هذا النوع «يجب أن يراعي الوضع بالجنوب»، في إشارة إلى رغبة تل أبيب في جعلها منطقة منزوعة السلاح. وزعم ساعر في مقابلة مع قناة «العربية الإنجليزية»، أمس، أن تل أبيب، «ليس لها أطماع في أراضي سوريا»، مستدركاً أنها «لا تريد انطلاق أنشطة إرهابية من سوريا».

وفي الشأن اللبناني، قال ساعر إن لدى إسرائيل رغبة في «التطبيع مع لبنان»، عادّاً أن «الخلافات بسيطة، ويُمكن تجاوزها».

وتطرق وزير خارجية إسرائيل، إلى ملف غزة، زاعماً أن سلاح حركة «حماس» هو العقبة أمام الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف النار.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/17

١٤. انتحار جندي إسرائيلي في قاعدة عسكرية يرفع العدد إلى 61

تل أبيب: أفادت صحيفة عبرية، الثلاثاء، بانتحار جندي إسرائيلي داخل قاعدة عسكرية شمالي البلاد، بعد أن أطلق النار على نفسه، ما يرفع عدد الجنود الإسرائيليين الذين انتحروا منذ بداية حرب الإبادة في قطاع غزة إلى 61.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٥. "إسرائيل" تمنع برلمانيين كنديين من دخول الضفة الغربية المحتلة

مونتريال: منعت السلطات الإسرائيلية الثلاثاء ستة أعضاء في البرلمان الكندي كانوا وافدين من الأردن، من دخول الضفة الغربية المحتلة، متّهمة الوفد بأنه يقوم برحلته برعاية "كيان إرهابي".

وقالت جيني كوان، وهي نائبة معارضة من الحزب الديمقراطي الجديد اليساري الكندي إن النائبة إقرا خالد من الحزب الليبرالي الذي يتزعمه رئيس الوزراء مارك كارني، تعرّضت "للدفع بشكل متكرّر" من جانب عنصر في حرس الحدود الإسرائيلي.

وقالت سفارة إسرائيل في كندا في بيان إن هذه المؤسسة تتلقى تمويلا من منظمة الإغاثة الإسلامية في كندا، وهي فرع من منظمة الإغاثة الإسلامية عبر العالم التي "صنّفتها دولة إسرائيل كيانا إرهابيا".

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الكندية أنيتا أناند على وسائل التواصل الاجتماعي إن أوتاوا "تبدي اعتراضها على سوء معاملة هؤلاء الكنديين".

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٦. نتنياهو: لولا اليهود المكابيون لما كانت الولايات المتحدة

القدس: ادعى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أنه لو فشل "اليهود المكابيون" في ثورتهم على الإمبراطورية السلوقية لما كانت هناك الولايات المتحدة الأمريكية.

جاء ذلك خلال اقتحام نتنياهو ساحة البراق بالقدس لإشعال شمعة عيد "الحانوكا" (الأنوار) اليهودي الاثنين، بحسب بيان لمكتبه مساء الثلاثاء.

ورافق نتنياهو في الاقتحام كل من زوجته سارة والسفير الأمريكي مايك هاكابي وعدد من الجنود الإسرائيليين.

ومن أمام حائط البراق، قال نتنياهو في كلمة مصورة: "لو فشل المكابيون، لما كان هناك عائلة هاكابي، لما كانت هناك حضارة يهودية–مسيحية، لما كانت هناك الولايات المتحدة"، وفق تعبيره.

ويحتفل اليهود بعيد "الحانوكا" إحياءً لذكرى "انتصار المكابيين" على الإمبراطورية السلوقية في الأراضي الفلسطينية عام 165 قبل الميلاد، ويستمر الاحتفال هذا العام بين 14 و22 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

والمكابيون هم عائلة يهودية عُرفت بحربها الطويلة لتحقيق الاستقلال السياسي والثقافي لليهودية في عصر سيطرة السلوقيين على الأراضي الفلسطينية في القرن الثالث قبل الميلاد.

وهم متمردون سيطروا على مناطق كانت جزءا من الإمبراطورية السلوقية، وبرز من بينهم قائدهم يهوذا مكابي، الذي دعا إلى ثورة لتطهير اليهود من الوثنية التي شاعت حينها.

وكثيرا ما يستذكر نتنياهو هؤلاء المتمردين في مناسبات عديدة، إحداها في 6 ديسمبر 2023، حين قال في مؤتمر صحافي: "مقاتلونا هم الجيل الذي يتابع مسيرة المكابيين".

وأضاف: "إذ يخوضون هذه الأيام القتال بشجاعة"، في إشارة إلى حرب الإبادة الجماعية التي بدأتها إسرائيل في قطاع غزة يوم 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٧. وزير إسرائيلي سابق: مُحال إخراج تركيا إذا رسخت وجودها في غزة وسوريا

أنقرة: قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيغدور ليبرمان، إنه "إذا رسّخت تركيا وجودها في سوريا وقطاع غزة، فلن يستطيع أحد إخراجها منهما".

جاء ذلك في مقابلة مع موقع إخباري إسرائيلي، الأربعاء، قيّم فيها ليبرمان، زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض، الوضع في المنطقة، وخاصة في قطاع غزة.

وفيما يتعلق بنشر قوة دولية لتحقيق الاستقرار في قطاع غزة، صرح ليبرمان بأن تركيا هي الدولة الوحيدة في العالم التي تمارس ضغوطاً من أجل إرسال قوة أمنية.

وزعم ليبرمان أن تركيا "تريد إرسال قوة أمنية إلى غزة لحماية حركة حماس".

وأضاف: "إذا دخلت تركيا إلى غزة وسوريا، فلن يتمكن أحد من إخراجها من هاتين المنطقتين. وهذا سيحد بشكل كبير من قدراتنا العملياتية داخل قطاع غزة".

ولفت إلى أن احتمالية بيع الولايات المتحدة مقاتلات "إف-35" إلى أنقرة، والوجود التركي في سوريا، ونشر قوات تركية في غزة سيؤدي إلى "تحول جذري" في ميزان القوى بالمنطقة.

وأشار إلى أن هذه القضايا "تزعجه" أكثر من غيرها في الوقت الحالي.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٨. نتنياهو يمثل مجددا أمام المحكمة للرد على اتهامه بالفساد

القدس المحتلة: مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمام المحكمة المركزية بمدينة تل أبيب، الأربعاء، للرد على تهم الفساد الموجهة له فيما يسمى "الملف 4000".

ويواجه نتنياهو اتهامات بالفساد والرشوة وإساءة الأمانة في 3 ملفات تستلزم سجنه بحال إدانته، بينما يرفض الاعتراف في أي منها.

وقالت الصحفية الإسرائيلية المستقلة أورلي بارليف، التي تتابع جلسات المحكمة منذ بدايتها، بتدوينة على منصة شركة "إكس" الأمريكية: "اليوم هو الثالث والستون من شهادة نتنياهو، والثامن والعشرون من الاستجواب المضاد (استجواب النيابة له)، والعاشر من التحقيق في الملف 4000".

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

١٩. الكنيست يصادق بالقراءة التمهيدية على سحب صلاحيات من رئيس المحكمة العليا

يطرح الائتلاف للتصويت بالقراءة التمهيدية في الهيئة العامة للكنيست اليوم، الأربعاء، أربعة مشاريع قوانين تندرج في إطار خطة إضعاف جهاز القضاء وتقويض حقوق الإنسان، فيما أشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أنها تأتي أيضا في إطار إلغاء محاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، المتهم بمخالفات فساد خطيرة.

وصادقت الهيئة العامة للكنيست بالقراءة التمهيدية على مشروع "قانون الحاسوب، الذي يستهدف صلاحيات رئيس المحكمة العليا، يتسحاق عَميت.

ويقضي "قانون الحاسوب"، الذي طرحه رئيس لجنة القانون والدستور في الكنيست، سيمحا روتمان، من حزب الصهيونية الدينية، بتغيير طريقة اختيار قضاة المحكمة العليا الذين ينظرون في قضايا مختلفة، وأن يحل الحاسوب مكان رئيس المحكمة العليا في تشكيل الهيئات القضائية.

كذلك تمت المصادقة بالقراءة التمهيدية على مشروع "قانون الهوية اليهودية" في الحيز العام، الذي قدمته عضو الكنيست غاليت ديستال أتبريان، من حزب الليكود، ويعتبر قانون إكراه ديني، وينص على "حظر عرقلة صلاة يهودية تجري في الحيز العام"، وأن تحسم الحاخامية في قضايا في حال وجود خلاف حول "جالية في كنيس".

وينص مشروع القانون أيضا على وضع مِزوزة (أي عضادة الباب وفق التقاليد اليهودية) على باب في أي مكان في الحيز العام وفي مؤسسات عامة تمولها الدولة.

ويقضي مشروع القانون بأن القضاة الذين سينظرون في القانون سيعينون بموجب أنظمة يقررها وزير القضاء مع الحاخامية ولجنة القانون والدستور في الكنيست، وسيلزمون بإصدار قرار حكم بموجب القانون العبري، أي الشريعة اليهودية.

وينص مشروع القانون على عدم ترقية أو تعيين قاض إذا لم يتجاوز الامتحانات بموجب أنظمة وزير القضاء والحاخامية، وأن يقيل وزير القضاء موظفا عاما خرق هذا القانون، وأن بإمكان وزير القضاء أن يُخضع للمحاكمة من يخرق هذا القانون، حتى لو عارضت النيابة العامة ذلك.

ويتوقع أن تصوت الهيئة العامة للكنيست على مشروع قانون آخر تطلق عليه تسمية "قانون الوظائف" ويتعلق بتوظيف مقربين سياسيين.

ويسمح "قانون الوظائف" للوزراء بتعيين ناشطين حزبيين مقربين في وظائف مثل مدير عام وزارة وأعضاء إدارات شركات حكومية.

ويقضي مشروع قانون آخر تطلق عليه تسمية "قانون يائير غولان"، الذي قدمه عضو الكنيست أريئيل كيلنر، من حزب الليكود، بأن يلغي وزير الأمن ووزير الأمن القومي رتب عسكرية ومخصصات تقاعد ومنافع أخرى من مسؤولين أمنيين سابقين دعوا أو شجعوا "على التمرد أو رفض الخدمة العسكرية أو الامتناع عن التجنيد للجيش أو التطوع أو دعوا إلى فرض عقوبات على إسرائيل".

عرب 48، 2025/12/17

٢٠. "إسرائيل" تعيد سكان الشمال وسط استعدادات لحرب جديدة على لبنان

يتسبب التناقض في قرارات الحكومة الإسرائيلية تجاه التهديدات الحربية للبنان في بلبلة بين سكان المناطق الشمالية في أعالي الجليل، الذين تدفعهم السلطات إلى العودة إلى البلدات التي هجروا منها

في بداية الحرب. ويتساءلون عمّا إذا كانت التهديدات بالحرب جدية أم لا، ويتذمرون من الإهمال الشديد لوضعهم الحرج والأخطار التي تهددهم في حال استئناف الحرب.

البلبلة المحلية

ويشكو المواطنون من أن الحكومة تحثهم على العودة إلى بلداتهم في وقت تشهد فيه منطقة الشمال تحركات عسكرية كبيرة. وهم لا يمانعون في مواجهة حرب أخرى على «حزب الله»، لأنهم يثقون بأنه ما زال قويًا ويشكل تهديدًا لمستقبلهم في بيوتهم ومصالحهم. لكنهم يرغبون أيضًا في التيقن من أن الحكومة تحترم تضحياتهم وتمنحهم حقوقهم وتعويضاتهم عن خسائرهم. والتناقضات التي تبثها الحكومة إزاء لبنان تثير لديهم شكوكًا حول جدية التهديد.

التناقضات الحكومية

وقال تقرير نشره موقع «واينت»، اليوم الأربعاء، إن الجيش الإسرائيلي يقوم بالتمهيد للعملية التي يخطط لها في الشمال، ويضغط على المستوى السياسي لتنفيذها، وذلك رغم أن حزب الله قرر مواصلة سياسة ضبط النفس قبل نحو شهر عقب اغتيال ما تصفه إسرائيل برئيس أركان «حزب الله» هيثم علي طبطبائي.

ولم يُطلِق الحزب حتى قذيفة هاون واحدة ردًا على تصفية قائده العسكري الأبرز. لكن هذا لن يكون الحال في جولة التصعيد المقبلة، إذ يقدّر جيش الاحتلال أن «حزب الله» سيعمل وفق خطة نارية منظمة تشمل إطلاق مئات الصواريخ والقذائف والطائرات المسيّرة والذخائر الانتحارية على مدى عدة أيام.

الشرق الأوسط، لندن، 2025/12/17

٢١. تحفظ إسرائيلي من إستراتيجية ترامب: لا التزام بتدخل عسكري متواصل في المنطقة

اعتبر تقرير إسرائيلي أن إستراتيجية الأمن القومي التي وضعتها إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، تعيد بلورة عقيدة "أميركا أولا"، بشكل يقوض مفهوم الهيمنة الأميركية التقليدي، بحيث أن الولايات المتحدة لن تعود بعد الآن إلى "قيادة أخلاقية للمعسكر الديمقراطي – الليبرالي، وإنما ستسعى إلى اعتراف بقومية دول وإلى الامتناع عن تدخل في شؤونها الداخلية".

وتحفّظ التقرير من أن إستراتيجية ترامب تصف الشرق الأوسط بأنه "ملف تمت العناية به'، وأن إيران ضعيفة وتم القضاء على برنامجها النووي، وأن الحرب في غزة انتهت وتطبيع العلاقات

الإقليمي يتقدم"، لكن "إسرائيل تُعتبر جهة قادرة على إعادة فتح جبهات واسعة وبذلك تقوض قصة النجاح التي تسعى الإدارة إلى ترسيخها"، حسب التقرير الصادر عن "معهد أبحاث القومي" في جامعة تل أبيب.

وتشمل إستراتيجية ترامب "التزاما واضحا حيال أمن إسرائيل، الذي يوصف بأنه مصلحة أساسية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وأن إسرائيل شريكة إستراتيجية مركزية في منظومة تحالفات واشنطن الإقليمية، إلى جانب دول الخليج ومصر"، حسب التقرير.

واعتبر التقرير أن الرسالة الصادرة عن هذه الإستراتيجية هي أن "إدارة ترامب تنظر إلى التفوق العسكري النوعي الإسرائيلي في الدفاع عن نفسها شرطا أساسيا للهندسة الإقليمية الجديدة، ولذلك يوجد مبرر مستمر لتقديم مساعدات أمنية لها ولتعاون استخباراتي معها ولدبلوماسية تدافع عنها في الهيئات الدولية".

لكن التقرير أشار إلى أن "هذا الالتزام يشمل خطا مبدئيا آخر، وهو الامتناع عن 'حروب أبدية'، أي أن الولايات المتحدة ملتزمة بأن تبقى إسرائيل آمنة، لكنها ليست ملتزمة بالعودة إلى تدخل عسكري عميق ومتواصل في المنطقة، وأنها تتوقع من إسرائيل ومن شريكاتها الإقليمية أن تتحمل معظم العبء الأمني"، ما يعني أن "الدعم الأميركي القوي يستخدم أيضا لممارسة ضغط عليها لمنع تورط الولايات المتحدة في جولة جديدة من الحروب. وأي خطوة إسرائيلية تؤدي مجددا إلى حروب منتهية تعتبر أنها عرقلة لمشروع إستراتيجي أكبر يضعه ترامب".

ولفت التقرير إلى أن إستراتيجية ترامب "تضع إسرائيل أمام نافذة فرص قصيرة، ستستمر ثلاث سنوات في الحد الأقصى، وربما أقل، وخلالها تلتزم واشنطن تجاه إسرائيل بشكل غير مألوف، ووفق نظرية 'سلام انطلاقا من قوة'".

وتسعى إدارة ترامب إلى توسيع "اتفاقيات أبراهام"، في إطار ما توصف بأنها "هندسة إقليمية جديدة"، كأساس "لاستقرار إقليمي طويل المدى ويفتح فرصا إستراتيجية لصالح إسرائيل، على أساس دمج مصالحها ومصالح دول مركزية – السعودية ودول الخليج إلى جانب مصر والأردن – في منظومات الأمن والبنى التحتية والطاقة وطرق التجارة والتكنولوجيا، بشكل يؤدي إلى تعلق متبادل ويقلص حيز عمل إيران وأذرعها"، حسب التقرير.

وأضاف التقرير أنه "طالما أن الولايات المتحدة تصف إسرائيل بأنها غير قابلة للاستبدال في الإطار الإقليمي، فإنه يتزايد حيز المناورة الإسرائيلية، سواء بالنسبة لتعهدات طويلة المدى في المساعدات والتسليح، أو في سياق تفاهمات خطية في موضوع حرية العمل، وخاصة ضد إيران وأذرعها".

"مخاطر على إسرائيل"

ادعى التقرير أنه توجد في إستراتيجية ترامب "مخاطر" على إسرائيل، بينها "التقدير المبالغ فيه الذي بموجبه أن 'البرنامج النووي الإيراني قد دُمّر' وأن إيران ضعفت وأن الحرب في قطاع غزة انتهت، ترسخ سردية 'إغلاق الملفات'. ومحاولة إسرائيلية مستقبلية للادعاء بأن التهديد الإيراني يتجدد أو أن ثمة ضرورة لعملية عسكرية واسعة أخرى في غزة، من شأنه أن يصطدم بشكوك وبشعور أن إسرائيل تقوض إنجازا مركزيا الذي تتباهى به إدارة ترامب. وفي هذا السياق، تُعتبر إسرائيل أنها اللاعب الوحيد الذي من شأنه أن يفتح جبهات جديدة كبيرة ضد إيران ولبنان وقطاع غزة".

وحسب التقرير، فإن "ميْل ترامب إلى صفقات يمكن تقديمها على أنها إنجاز، وكذلك قدرته على ممارسة ضغوط على إسرائيل كي توافق عليها، من شأنها أن تؤدي إلى وضع تضطر إسرائيل فيه إلى الموافقة على اتفاقيات تبدو أنها تخدم مصلحة الإدارة، لكنها ذات تبعات سلبية طويلة المدى على إسرائيل وقد تقلص حيز مناورتها في أزمات مستقبلية".

وتابع التقرير أن الخط الذي يوجه إستراتيجية ترامب بالامتناع عن حروب كبيرة "من شأنه أن يؤدي إلى تعميق الفجوة بين التعهد المعلن بدعم أميركي وبين الاستعداد لاستخدام قوة عسكرية مباشرة، وخاصة ضد إيران وحزب الله. فالإدارة تنظر إلى الهجوم الأميركي على المنشآت النووية الإيرانية على أنها نجاح، لكن هذا القرار تعرض لانتقادات من جانب مؤيدي الإدارة، وعموما الإدارة تتحفظ من تدخل أميركي نشط في جبهات قتال".

واعتبر التقرير أنه "عندما تنقل الولايات المتحدة العبء الأمني إلى 'المحور الموالي لأميركا' – أي إسرائيل والسعودية ودول الخليج ومصر وتركيا – فإن هذا يستوجب تعزيز التنسيق بين هذه الدول بشكل كبير، وإسرائيل قد تطالب بدفع أثمان أمنية أو سياسية كي تحافظ على بنية التحالف، حتى عندما تكون مصالحها غير متطابقة بكاملها مع مصالح شركائها".

وفي ظل معارضة إسرائيل صفقات أسلحة متطورة بين الولايات المتحدة وبين دول عربية أو إسلامية، اعتبر التقرير أن صفقات كهذه "تؤدي إلى تزايد خطر تآكل التفوق النوعي الإسرائيلي إذا لم يجر الحديث عن التعويضات والاستثناءات والقيود" لمصلحة إسرائيل.

ولفت التقرير إلى أن "الابتعاد عن التشديد على الديمقراطية وحقوق الإنسان يثير معارضة في أوروبا وفي أوساط ديمقراطية في الولايات المتحدة نفسها. وارتباط إسرائيلي علني للغاية بهذا الغلاف الأيديولوجي الذي توجهه إدارة ترامب من شأنه أن يصعّد توترات بين إسرائيل وأوروبا، وبين إسرائيل والحزب الديمقراطي وكذلك مع فئات في الجالية اليهودية، وتعميق الشرخ الاجتماعي – السياسي في إسرائيل".

عرب 48، 2025/12/17

٢٢. هيئة الأسرى: واقع كارثي يعيشه المعتقلون داخل سجون الاحتلال

رام الله: ذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الطواقم القانونية التابعة لها تمكّنت خلال الأيام الماضية من زيارة عدد من المعتقلين في سجون الاحتلال، شملت سجون "عوفر، الدامون، جلبوع، وعصيون"، وذلك في إطار متابعتها المستمرة للأوضاع الاعتقالية المتدهورة.

وخلال الزيارات، نقل المعتقلون شهادات صادمة حول الواقع الكارثي الذي يعيشونه، مؤكدين أن أوضاع السجون وصلت إلى مستويات مميتة من القمع والتنكيل المنهجي، حيث ما زالوا يعانون من نقص حاد في الغذاء والملابس ومواد النظافة، إلى جانب الحرمان المتواصل من العلاج والرعاية الطبية اللازمة. كما أفاد المعتقلون، بانتشار واسع للأمراض الجلدية والتنفسية والمعوية في مختلف الأقسام، في ظل الإهمال الطبي المتعمد وغياب المتابعة الصحية، ما يشكّل خطرا حقيقيا على حياتهم، خاصة المرضى وكبار السن، وسط تخوّف متزايد من تفاقم الحالات الصحية وتحولها إلى أوضاع حرجة. وأكد المعتقلون، تعرّضهم لاعتداءات جسدية ونفسية متواصلة، شملت الضرب، التفتيشات القمعية، العقوبات الجماعية، والعزل، إضافة إلى الاكتظاظ الشديد داخل الغرف، حيث يُحتجز عدد كبير من الأسرى في مساحات ضيقة تفتقر لأدنى مقومات الحياة الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2025/12/17

٢٣. الصحة بغزة: ارتفاع حصيلة ضحايا العدوان "الإسرائيلي" إلى 70 ألفًا و668 شهيدًا

أصدرت وزارة الصحة بغزة، يوم[أمس] الأربعاء، التقرير الإحصائي اليومي لعدد الشهداء والجرحى جراء العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة. وقالت وزارة الصحة، إنَّ شهيدًا جديدًا وإصابة واحدة وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ 24 ساعة الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة وفاة المواطن مهدي محمد الحلو، نتيجة انهيار المنزل عليه جراء المنخفض الأخير وبذلك تكون الحصيلة النهائية للمنخفضات 12 حالة وفاة منها 11 بسبب انهيار المباني الآيلة للسقوط وحالة واحدة بسبب البرد الشديد. ومنذ وقف إطلاق النار (11 أكتوبر 2025)، بلغ إجمالي الشهداء 394، فيما وصل إجمالي الإصابات إلى 1,075، بينما بلغ إجمالي الانتشال 634 شهيدًا. وارتفعت حصيلة العدوان "الإسرائيلي" إلى 70,668 شهيدًا 171,152 إصابة منذ السابع من أكتوبر للعام 2023م، وفقًا لتقرير الصحة. وأشارت وزارة الصحة، إلى أنه لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث تعجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٢٤. الدفاع المدني بغزَّة: أكثر من 17 بناية سكنية انهارت بشكل كامل منذ بدء المنخفضات الجوية

قال المتحدث باسم الدفاع المدني في قطاع غزة محمود بصل، إنه منذ بدء المنخفضات الجوية، انهارت أكثر من 17 بناية سكنية بشكل كامل، فيما تعرّضت أكثر من 90 بناية سكنية لانهيارات جزئية خطيرة، ما يشكّل تهديداً مباشراً لحياة آلاف المواطنين. وأوضح بصل في تصريح صحفي، يوم الأربعاء، أنَّ نحو 90% من مراكز الإيواء في قطاع غزة غرقت بشكل كامل نتيجة السيول ومياه الأمطار.

وأشار إلى تضرّر وغرق جميع خيام المواطنين في مختلف مناطق القطاع، ما أدى إلى فقدان آلاف الأسر لمأواها المؤقت، وتسبّب في تلف ملابس المواطنين وأفرشتهم وأغطيتهم، وفاقم من معاناتهم الإنسانية.

وذكر بصل، أنَّ طواقم الدفاع المدني تلقت أكثر من 5000 مناشدة واستغاثة من المواطنين منذ بدء المنخفضات الجوية على قطاع غزة. وأضاف، أنَّ " تداعيات هذه المنخفضات الجوية أسفرت عن وفاة 17 مواطناً، من بينهم أربعة أطفال نتيجة البرد القارس، فيما توفّي الآخرون من جراء انهيارات المباني".

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٢٥. بين القتل والتجويع والاختفاء القسري.. 2025 عام كارثي على الأطفال الفلسطينيين

أكدت منظمة مختصة بالدفاع عن حقوق الأطفال الفلسطينيين أن عام 2025 شكّل عاماً مدمراً آخر في حياة الأطفال الفلسطينيين، في ظل الإبادة الجماعية والمجاعة والتعذيب والتهجير الجماعي والاختفاء القسري، إلى جانب العنف المتواصل الذي تمارسه قوات الاحتلال والمستوطنون.

وقالت منظمة الدفاع عن الأطفال الفلسطينيين الدولية، في تقرير شامل صدر عنها، إن وثائقها تشير إلى أن الحملة الحرب المستمرة على قطاع غزة، بالتوازي مع تصاعد القمع في الضفة الغربية، جرّدت الأطفال الفلسطينيين بشكل منهجي من حقوقهم الأساسية في الحياة والسلامة والصحة والطفولة. وأضاف التقرير أنه رغم "الأدلة الدامغة على جرائم الفظائع الجماعية"، واصل قادة العالم حماية إسرائيل من المساءلة، ما أبقى الأطفال الفلسطينيين دون حماية، في وقت استخدمت فيه قوات الاحتلال التجويع كـ"سلاح حرب"، وصعّدت من التعذيب في مراكز الاحتجاز، وأقدمت على إخفاء الأطفال قسراً في غزة.

وقال خالد قزمار، المدير العام للمنظمة، إن القوات الإسرائيلية "قتلت وشوّهت وعذبت وجوّعت واختطفت وهجّرت أطفالاً فلسطينيين كل يوم في عام 2025"، مؤكداً أن أي طفل فلسطيني "لم ينعم بلحظة أمان واحدة" خلال العام. وفي الضفة الغربية المحتلة، أفاد التقرير بأن قوات الاحتلال والمستوطنين قتلوا 54 طفلاً فلسطينياً خلال عام 2025، مشيراً إلى أن تلك القوات واصلت تقديم الدعم والحماية للمستوطنين الذين يحتلون الضفة الغربية بشكل غير قانوني.

ووفق وثائق منظمة الدفاع عن الأطفال الفلسطينيين، احتجزت سلطات الاحتلال جثامين ما لا يقل عن 62 طفلاً فلسطينياً منذ يونيو/حزيران 2016، ولم تُعد إلى ذويهم سوى جثامين ستة أطفال، في حين لا تزال رفات 56 طفلاً محتجزة لدى إسرائيل.

أما في قطاع غزة، فأكدت المنظمة أن حجم القتل والتشويه وإبادة عائلات فلسطينية بأكملها ظل "كارثياً" خلال عام 2025، موضحة أن حتى الأطفال القلائل الذين جرى إجلاؤهم للعلاج خارج القطاع يعانون من إصابات بالغة، وصدمات نفسية عميقة، وقلق شديد حيال مستقبلهم. واستعرض التقرير قصصاً لبعض هؤلاء الأطفال، مؤكداً أنها لا تمثل سوى جزء ضئيل من الحالات الموثقة، في حين لا يزال آلاف الأطفال غير محصيين تحت الأنقاض، وفي الخيام، والسجون، ومناطق النزوح المنتشرة في مختلف أنحاء القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2025/12/17

٢٦. الاحتلال يغلق ملف التحقيق في استشهاد الطفل الأسير وليد أحمد

رام الله: كشفت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية ونادي الأسير الفلسطيني، مساء اليوم الأربعاء، عن أن محكمة الاحتلال الإسرائيلي في الخضيرة قررت إغلاق ملف التحقيق الخاص باستشهاد الطفل الأسير وليد أحمد (17 عامًا) من بلدة سلواد شرق رام الله، وسط الضفة الغربية. وأوضحت الهيئة والنادي، في بيان صحافي، أنه "بعد متابعة قانونية حثيثة تولّتها محامية الهيئة نادية دقّة، في ملف الشهيد وليد أحمد، الذي ارتقى في مارس/ آذار 2025 في سجن مجدو الإسرائيلي، فإنّ محكمة الاحتلال في الخضيرة قرّرت إغلاق التحقيق، بزعم استنفاد جميع المسارات، وادعاء عدم وجود جريمة مباشرة بحق الشهيد وفق نتائج التشريح والفحوص اللاحقة الصادرة عن معهد الطب العدلي في (أبو كبير) الإسرائيلي، بالرغم من أنّ التقارير كانت قد أكدت كل ما جاء في التقارير الأولية والشهادات بخصوص آثار التجويع وتدهور الوضع الصحي لدى الطفل وليد أحمد قبل استشهاده".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٢٧. عمليات هدم بالقدس المحتلة واعتقالات واقتحامات واسعة بعدة مناطق بالضفة

تشهد مناطق متفرقة من الضفة الغربية والقدس المحتلة تصعيدا ميدانيا متواصلا، مع تنفيذ قوات الاحتلال عمليات هدم واقتحام واعتقالات واسعة، بالتزامن مع اعتداءات نفذها مستوطنون بحق ممتلكات الفلسطينيين، في ظل توتر أمني متصاعد. وأفاد مراسل الجزيرة بأن قوات الاحتلال بدأت صباح اليوم الأربعاء بتنفيذ عمليات هدم في بلدة بدو شمال غربي مدينة القدس المحتلة، ضمن سياسة متواصلة تستهدف منازل الفلسطينيين بحجة عدم الترخيص.

وفي وسط الضفة الغربية المحتلة، ذكرت مراسلة الجزيرة أن مستوطنين أحرقوا مركبات فلسطينية وخطوا شعارات عنصرية في قرية عين يبرود شمال شرق رام الله، في اعتداء جديد يضاف إلى سلسلة هجمات المستوطنين المتكررة. أما في نابلس، فقد اعتقلت قوات الاحتلال 8 فلسطينيين، بينهم مسن يبلغ من العمر (70 عاما)، عقب دهم منازلهم وتفتيشها.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٢٨. الاحتلال يخلي ثلاث عائلات من منازلها في سلوان ويسلمها للمستوطنين

القدس – "الأيام": أخلت سلطات الاحتلال ثلاث عائلات فلسطينية أخرى قسراً من حي بطن الهوى في سلوان، في وقت تواجه فيه ٣١ عائلة أخرى مصيرا مماثلا. وقالت منظمة "عير عميم" في تقرير

أرسلته لـ"الأيام": "يوم الأحد، أُجبرت ثلاث عائلات أخرى من حي بطن الهوى في سلوان على إخلاء منازلها قسراً، ما أدى إلى تشريد ١٨ شخصاً، بينهم كبار في السن وأطفال وأشخاص يعانون من أمراض خطيرة". وذكرت أنه "كانت عائلة أم ناصر رجبي الكبيرة تملك هذه المنازل وتسكنها لأكثر من ٥٠ عاماً". وقالت: "عقب الإجلاء مباشرة، استولى مستوطنون تابعون لمنظمة (عطيرت كوهانيم) الاستيطانية على المنازل واحتلوها". ولفتت إلى أنه "يأتي هذا بعد إجلاء ثلاث عائلات قسراً، الشهر الماضي، ليرتفع بذلك إجمالي عدد العائلات التي أُجليت من بطن الهوى خلال الخمسة عشر شهراً الماضية إلى ١٢ عائلة، أي ما يقارب ٧٠ فرداً، وهو أعلى عدد من عمليات الإجلاء في الحي منذ أكثر من عقد".

الأيام، رام الله، 2025/12/18

٢٩. زحالقة: «لجنة المتابعة» ستبقى هيئة وطنية فلسطينية جامعة

الناصرة –وديع عواودة: أكد رئيس لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48، الدكتور جمال زحالقة، أن اللجنة كانت وستبقى هيئة وطنية فلسطينية جامعة، تشارك في حمل هموم وآمال الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة الحفاظ عليها وعلى ثوابتها وموروثها السياسي، وفي الوقت ذاته شدّد على أهمية إجراء إصلاحات تنظيمية فيها، داعياً الأحزاب المشاركة إلى اعتماد عدد أكبر من النساء والشباب.

جاء ذلك خلال مشاركته في لقاء مع رؤساء لجنة المتابعة العليا وعشرات المثقفين والناشطين من فلسطينيي الداخل، بادر إليه «منتدى الكرمل»، الذي انطلق قبل نحو عام بمبادرة مثقفين فلسطينيين من الداخل، بهدف الإسهام في التفكير الاستراتيجي على المستوى الفلسطيني العام، بما يشمل واقع ومستقبل فلسطينيي الداخل في أعقاب حرب الإبادة على غزة وتبعاتها. ويأتي هذا اللقاء في إطار عمل «منتدى الكرمل»، الذي يشكّل ملتقى للتفكير الاستراتيجي، وانطلق بمبادرة مجموعة من المثقفين والأكاديميين والناشطين، بهدف قراءة التحولات السياسية والاجتماعية في مرحلة ما بعد السابع من أكتوبر 2023، بوصفه حدثاً مفصلياً أعاد تشكيل واقع الفلسطينيين داخل فلسطين التاريخية وخارجها.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٣٠. مصر تدعو للإسراع بنشر قوة استقرار دولية بغزة

القاهرة – وكالات: دعا وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الأربعاء، للإسراع بنشر قوة الاستقرار الدولية في غزة، بهدف مراقبة وقف إطلاق النار وحماية المدنيين وتهيئة بيئة آمنة بالقطاع.

جاء ذلك خلال اتصال هاتفي مع وزير الشؤون الخارجية والأوروبية السلوفاكي يوراي بلانار، وفق بيان للخارجية المصرية. وبحث الجانبان خلال الاتصال المستجدات الإقليمية وفي مقدمتها التطورات الأخيرة بغزة. ويأتي هذا الموقف المصري الذي يربط بين قوات الاستقرار بغزة وكونها للمراقبة والحماية، غداة اجتماع أمريكي بالدوحة لبحث تشكيل تلك القوات، وسط تسريبات إسرائيلية تشير إلى أن تل أبيب ترغب في أن تنزع سلاح الفصائل الفلسطينية.

وشدد عبد العاطي، على أهمية ضمان استدامة وقف إطلاق النار وتنفيذ استحقاقات المرحلة الثانية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بما يسهم في تثبيت التهدئة.

وأكد على ضرورة التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن رقم 2803، والذي أقر خطة اتفاق وقف إطلاق النار في غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٣١. عون: التفاوض لا يعني استسلاماً

بيروت – ريتا الجمّال: قال الرئيس اللبناني جوزيف عون، يوم الأربعاء: "نعمل من خلال التفاوض على تثبيت الأمن والاستقرار، خصوصاً في الجنوب، والتفاوض لا يعني استسلاماً"، مشيراً إلى "كرئيس للجمهورية، سأسلك أي طريق يقودني إلى مصلحة لبنان، والمهم في ذلك إبعاد شبح الحرب، وإعادة الإعمار، وتثبيت الناس في أرضهم، وإنعاش لبنان اقتصادياً وتطوير دولته". وخلال استقباله في قصر بعبدا المجلس الجديد للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، شدد على "ضرورة نقل الاغتراب الصورة الحقيقية عن لبنان في الخارج، لأنه وللأسف، فإنّ البعض من اللبنانيين فيه ينقلون الصورة السيئة"، معتبراً أن "من يسوّق للحرب انفضحت لعبته، لأن ثمة من يعيش على نفس الحرب لإجراء الانتخابات على أساسها"، مطمئناً إلى أن الوضع في لبنان جيد، وزيارة البابا لاوون الرابع عشر أعطت صدى إيجابياً".

وختم عون بـ"الثناء على ما يقوم به الجيش والمؤسسات الأمنية الأخرى"، مشدداً على أن رد أموال المودعين هو أحد أبرز أهدافه، متمنياً أن "نشهد العام المقبل ميلاد لبنان الجديد والدولة الجديدة الخالية من الفساد، وقد عادت إلينا أراضينا وعاد أهلنا إليها".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٣٢. تعويل لبناني مستمرّ على الحراك الخارجي وترقّب لمحطتين بارزتين

بيروت – ريتا الجمّال: ينتظر لبنان جملة محطات مفصلية يعوّل على أن تنعكس نتائجها ايجاباً على الساحة الميدانية، وفي مقدمتها، الاجتماع الدولي الذي تستضيفه باريس يوم الخميس، وعلى طاولته، بنود عدة، على رأسها الاعتداءات الإسرائيلية وكيفية احتواء توسّعها، وتثبيت الاستقرار، ودعم الجيش اللبناني وإعادة الإعمار والنهوض الاقتصادي، إلى جانب ملفي حصر السلاح بيد الدولة وبحث آليات التحقق من تطبيقه، خصوصاً على مستوى جنوب نهر الليطاني، والإصلاحات الشاملة.

كما يسود ترقب للاجتماع الثاني للجنة مراقبة وقف العمليات العدائية (ميكانيزم) في الناقورة، بعد غدٍ الجمعة، بحضور رئيس الوفد اللبناني المدني السفير السابق سيمون كرم، وسط معلومات أيضاً عن حضور الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس، إضافة إلى الموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لودريان، في زيارة هي الثانية له إلى لبنان في أقلّ من أسبوعين، علماً أنّ مشاركته لم تُحسَم بعد.

ويعول لبنان على اجتماع باريس لتثبيت الأمن والاستقرار ودعم الجيش اللبناني، بحسب ما تشير المصادر التي قالت كذلك إن "المؤسسة العسكرية بحاجة لهذا الدعم من أجل القيام بمهامها التي لا تقتصر فقط على الجنوب، بل تشمل كل المناطق اللبنانية"، مشيرة إلى أن "التعويل أيضاً على اجتماع الميكانيزم يوم الجمعة، لدعم أيضاً مسار الحل الدبلوماسي، فلبنان كما يكرّر دائماً، مع خيار التفاوض لا الحرب".

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٣٣. رئيس وزراء قطر: اجتماع وشيك للوسطاء بشأن اتفاق غزة

الجزيرة: أعلن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني –يوم الأربعاء– أنه اتفق مع وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو على مضاعفة الجهود للوصول للمرحلة الثانية من اتفاق غزة، مؤكدا أن اجتماعا وشيكا سينعقد بين الوسطاء بهذا الشأن.

وأكد رئيس الوزراء القطري –خلال زيارة يجريها إلى واشنطن– أن التحضير جار مع الجانب الأميركي لإجراء اجتماع بين الوسطاء يوم الجمعة المقبل، لوضع تصور لكيفية الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي دخل حيز التنفيذ في العاشر من أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وقال إن هناك حاجة عاجلة للانتقال للمرحلة الثانية من الاتفاق في غزة، وكذلك "لتشكيل الإدارة الفلسطينية المدنية بغزة بأسرع وقت".

وشدد على أن بلاده لا تريد لقوة الاستقرار في غزة، التي نص عليها قرار مجلس الأمن في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أن تكون لحماية طرف دون آخر، بحسب وصفه.

وأوضح أن قوة الاستقرار في غزة يجب أن تحمي اتفاق إنهاء الحرب، مشيرا إلى أن "هناك عناصر كثيرة في اتفاق إنهاء الحرب في غزة يجب أن تكتمل".

وأكد التزام قطر بالعمل مع الولايات المتحدة لحماية اتفاق إنهاء الحرب في غزة، لافتا إلى أن محادثاته في واشنطن طرحت مسألة خروق وقف إطلاق النار في غزة.

وتعليقا على الخروقات الإسرائيلية المتواصلة لوقف إطلاق النار، قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن خروق وقف إطلاق النار في غزة تضع الوسطاء في موقف محرج، حسب وصفه.

كما أكد أن الوضع الإنساني في غزة احتل حيزا كبيرا من المباحثات التي أجراها في الكونغرس، حيث أكد ضرورة إدخال المساعدات للقطاع بشكل غير مشروط.

وحذر رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري من أن الوضع الحالي بغزة يعرض الاتفاق للخطر في كل يوم.

من جهتها، قالت الخارجية الأميركية –في بيان– إن الوزير روبيو أعرب عن تقديره لدور قطر في دعم الأهداف الأميركية في الشرق الأوسط وأفريقيا.

وأضافت أن روبيو شدد على رغبة بلاده وقطر في التعاون الوثيق لتحقيق الأهداف المشتركة، مشيرة إلى أن روبيو التقى في واشنطن رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري لإطلاق الحوار الإستراتيجي السابع بين البلدين.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٣٤. مصادر إسرائيلية تكشف تفاصيل لقاء الدوحة حول إنشاء قوة دولية في غزّة

حيفا – نايف زيداني: أبدت إندونيسيا وإيطاليا، في اللقاء الذي عُقد في العاصمة القطرية الدوحة أمس الثلاثاء، بهدف تهيئة الأرضية لإنشاء قوة الاستقرار الدولية التي ستُنشر في قطاع غزّة، استعداداً لإرسال جنود إلى القوة متعددة الجنسيات، غير أن هذا الاستعداد جاء مشروطاً ببقاء القوة في الجانب الذي تسيطر عليه دولة الاحتلال الإسرائيلي من القطاع، وفق ما أفادت به وسائل إعلام عبرية، فيما تغيّبت أذربيجان، رغم أنها دُعيت إليه وكانت مرشحة لأخذ دور في غزة.

في المقابل، ورغم عدم مشاركة تركيا في اللقاء، بسبب ما فُسّر على أنه معارضة إسرائيل، تنقل وسائل إعلام عبرية عن مصادر مطّلعة، أن تركيا لن تتنازل بسهولة عن إرسال قوات إلى غزة.

وذكرت صحيفة هآرتس العبرية، أن أذربيجان لا تنوي المشاركة في القوة الدولية، ولا تعتزم الانضمام إلى اتفاقيات أبراهام (اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل) في المستقبل المنظور، رغم تقارير تفيد بأن الولايات المتحدة "ناقشت بشكل فعّال" ضمّها. وعلى خلاف كازاخستان، التي انضمت إلى الاتفاقيات بعد سنوات طويلة من العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، لا ترى أذربيجان حاجة إلى الانضمام إليها لأغراض ترويجية فقط.

وبحسب قائمة وصلت إلى الصحيفة العبرية من مصادر دبلوماسية، فإن أذربيجان ليست الدولة الوحيدة التي دُعيت إلى المؤتمر لكنها لم تشارك فيه، بل إن نحو 15 دولة دُعيت إلى الدوحة لكنها لم ترسل ممثلين، بينها دولتان من آسيا الوسطى، هما تركمانستان وطاجيكستان، وعدة دول أوروبية مثل بلجيكا، ورومانيا، وإستونيا، وكذلك دول من شرق آسيا بينها كوريا الجنوبية ونيبال. أما تركيا، التي أعلنت مراراً رغبتها في المشاركة في قوة الاستقرار، فلم تُدعَ إلى المؤتمر إطلاقاً. ووفقاً لتقديرات المصادر الدبلوماسية، فإن الأمر مرتبط بالمعارضة الإسرائيلية القاطعة لاحتمال مشاركة تركيا في قوة الاستقرار. وأضافت المصادر أن تركيا وقطر حاولتا تغيير القرار الأميركي بهذا الشأن، من دون نجاح.

في المقابل، من بين الدول التي حضرت المؤتمر: ألمانيا، بريطانيا، فرنسا، المغرب، الإمارات، البحرين، الأردن، مصر، السعودية، كازاخستان، أوزبكستان، اليونان، قبرص، وكذلك اليمن، والبوسنة والهرسك والدولة المعترف بها جزئياً كوسوفو.

في السياق، أفاد موقع "هيوم" العبري، التابع لصحيفة يسرائيل هيوم، نقلاً عن مسؤولين مطّلعين على التحضيرات الأميركية لبناء القوة الدولية، لم يسمّهم، قولهم إن إندونيسيا وإيطاليا مستعدتان لإرسال جنود إلى القوة متعددة الجنسيات المقرر انتشارها في غزّة، بشرط أن تبقى القوّة في "الجانب الإسرائيلي" من القطاع، شرق الخط الأصفر، وألا تكون على تماس مع حماس. وأضاف أن موافقة

إيطاليا على الطلب الأميركي بالانضمام، جاء بعد ضغط من الإدارة الأميركية على بعض دول أوروبا، ومن المحتمل أنه بعد الانتشار الأول ستنضم دول أخرى، بينها اليونان وفرنسا.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٣٥. الاحتلال الإسرائيلي يقصف القنيطرة بالمدفعية في انتهاك جديد لسيادة سوريا

دمشق – الأناضول: قصفت إسرائيل بالمدفعية، مساء الأربعاء، منطقة تل الأحمر الشرقي، في ريف محافظة القنيطرة جنوب غربي سوريا، في انتهاك جديد لسيادة البلد العربي، وفق إعلام رسمي.

وأفادت قناة "الإخبارية السورية" الرسمية بأن "قوات الاحتلال الإسرائيلي تطلق عدداً من قذائف المدفعية من مواقعها (التي تحتلها) في تل الأحمر الغربي باتجاه تل الأحمر الشرقي، في محيط قرية كودنة، بريف القنيطرة الجنوبي". ولم ترد أنباء فورية عما إذا كان القصف أدى إلى وقوع إصابات أو خسائر مادية.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٣٦. الإمارات الطرف الخفي في أضخم صفقة سلاح بتاريخ "إلبيت" الإسرائيلية

عرب 48 – محمود مجادلة: أفاد تقرير صحافي، الثلاثاء، بأن دولة الإمارات هي الطرف الثاني في صفقة التسلّح الضخمة التي أعلنت عنها شركة "إلبيت سيستمز" قبل نحو شهر، والتي تُقدَّر قيمتها بنحو 2.3 مليار دولار وتُعدّ الأكبر في تاريخ الشركة.

وبحسب موقع "إنتليجنس أونلاين" الفرنسي، فإن الصفقة التي وصفتها "إلبيت" رسميًا بأنها تتعلق بـ"حلّ إستراتيجي لزبون دولي"، أُبرمت مع الإمارات، في ظل تكتم رقابي مشدد على تفاصيلها داخل إسرائيل.

عرب 48، 2025/12/17

٣٧. قراصنة إيرانيون يعلنون اختراق هاتف بينيت

عرب 48 – محمود مجادلة: أعلنت مجموعة قرصنة مرتبطة بإيران، يوم الأربعاء، أنها اخترقت الهاتف الشخصي لرئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، نفتالي بينيت.

ونشرت مجموعة القراصنة التي تطلق على نفسها اسم "حنظلة" مواد قالت إنها مستخرجة من جهازه، فيما نفى بينيت حدوث أي اختراق. وقالت مجموعة القرصنة المعروفة باستهداف مواقع وأهداف سيبرانية إسرائيلية، إنها نجحت في اختراق هاتف من طراز "آيفون 13" يعود لبينيت.

ونشرت المجموعة عبر صفحتها على "تليغرام" ما قالته إنه "قائمة جهات الاتصال" التي كانت محفوظة على الجهاز. وتضم قائمة جهات الاتصال المسربة قرابة 5 آلاف جهة، من بينهم شخصيات رفيعة سابقة وحالية في الأجهزة الأمنية، بما في الموساد والشاباك.

كما تشمل عدد كبير من السياسيين البارزين في إسرائيل والعالم، ومقاتلين في وحدات نخبوية، وصحافيين، ودبلوماسيين، وعائلات أسرى وقتلى في الحرب.

عرب 48، 2025/12/17

٣٨. ترامب يقرّ بتراجع نفوذ "إسرائيل" بأميركا ويدعو لحرب ضد "التطرف الإسلامي"

الجزيرة – وكالات: أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب التزامه الدائم بدعم اليهود الأميركيين، مشددا على أنه قدم كثيرا لإسرائيل، كما دعا لحرب دولية ضد ما وصفه بـ"الإرهاب الإسلامي المتطرف".

وقال ترامب إن النفوذ السياسي المؤيد لإسرائيل في واشنطن، كان قبل أكثر من عقد، هو الأقوى بين جماعات الضغط، ولكنه لم يعد كذلك في الوقت الراهن.

وحذر ترامب مما وصفه بتنامي مظاهر معاداة السامية داخل الساحة السياسية الأميركية، ولا سيما في الكونغرس.

وكان ترامب أكد في مطلع سبتمبر/أيلول الماضي –في سياق حديث له عن تأثير حرب غزة على إسرائيل– أن تل أبيب "فقدت" نفوذها وقدرتها السابقة على الضغط على الدوائر السياسية في واشنطن بسبب استمرار القتال في القطاع المحاصر.

وقال ترامب في مقابلة مع موقع "دايلي كولر" الأميركي حينها إن الحرب في غزة تضر إسرائيل، وإن الأخيرة "قد تربح الحرب لكنها لا تكسب نفوذا في عالم العلاقات العامة وهذا يضر بها".

وذكر أن "إسرائيل كانت تملك أقوى جماعة ضغط رآها قبل 15 عاما وكانت لديها سيطرة تامة على الكونغرس والآن فقدت ذلك"، وفق تعبيره.

كما قال إنه "لا أحد فعل لإسرائيل أكثر مما فعله هو لها"، بما في ذلك الضربات التي استهدفت مواقع نووية في إيران خلال الحرب التي استمرت 12 يوما بين طهران وتل أبيب.

وفي موضوع آخر، دعا ترامب –يوم الثلاثاء– إلى حرب دولية ضد ما وصفه بـ"الإرهاب الإسلامي المتطرف"، بعد أيام من مقتل 15 شخصا بالرصاص في مهرجان حانوكا اليهودي في سيدني.

وقال ترامب في حفلة استقبال بمناسبة عيد حانوكا في البيت الأبيض "يجب على كل الدول أن تتّحد في مواجهة قوى الشر المتمثلة في الإرهاب الإسلامي المتطرف، ونحن نقوم بذلك".

وأضاف نبعث برسائل محبة وصلوات للأستراليين ولا سيما المتضررين من هجوم سيدني الإرهابي المروع والمعادي للسامية.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٣٩. ألمانيا توسّع صفقة "حيتس 3" لتصبح أكبر صفقة سلاح في تاريخ "إسرائيل"

عرب 48 – محمود مجادلة: وافق البرلمان الألماني (البوندستاغ) على توسيع صفقة شراء منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلية "حيتس 3"، بقيمة تُقدّر بنحو 3.1 مليارات دولار إضافية، لترتفع القيمة الإجمالية للصفقة إلى أكثر من 6.7 مليارات دولار، في أكبر صفقة تصدير أمني في تاريخ إسرائيل.

جاء ذلك وفق إعلان صادر عن وزارة الأمن الإسرائيلية، يوم الثلاثاء؛ وأفادت الوزارة بأن التوسعة الجديدة تُكمل صفقة بيع منظومة الدفاع الجوي لإلمانيا، والتي وُقّعت قبل نحو عامين بقيمة 3.6 مليارات دولار.

وأوضحت الوزارة أن الاتفاق الموسّع ينص على زيادة كبيرة في وتيرة إنتاج صواريخ الاعتراض وقاذفات منظومة "حيتس 3"، على أن تُسلَّم للجيش الألماني، بما من شأنه تعزيز قدراته في مجال الدفاع الجوي بعيد المدى. وأضافت أن القيمة الإجمالية للصفقتين تُقدّر بأكثر من 6.7 مليارات دولار، أي ما يزيد على 20 مليار شيكل، ما يجعلها صفقة السلاح الأكبر في تاريخ إسرائيل.

عرب 48، 2025/12/17

٤٠. "أطباء بلا حدود" لـ"فلسطين": لا تغير على الوضع الصعب في غزة بعد وقف إطلاق النار

غزة – نبيل سنونو: قالت منظمة أطباء بلا حدود، إن الوضع الصحي والإنساني في غزة يزيد سوءا يوما بعد يوم ولا تغير فعليا على أرض الواقع بعد الوقف الأخير لإطلاق النار، محذرة من أن "استمرار الوضع دون تدخل فعليا سيؤدي إلى كارثة كبيرة جدا".

وأوضح مدير الأنشطة الطبية في المنظمة د.أحمد أبو وردة لصحيفة "فلسطين"، أمس، أنه "مازال هناك صعوبة في الحياة وفي توفر أغلب الأدوية وفي توفر مياه للشرب وللأغراض الآدمية".

وتابع أبو وردة: الأمور صعبة جدا وتحتاج إلى تدخلات واستجابة أسرع ومتابعة أكبر في الفترة القادمة.

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٤١. الصليب الأحمر يحذر من خطر انهيار المباني المتضررة على المدنيين بغزة

غزة – وكالات: حذرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، الأربعاء، من أن انهيار المباني المتضررة خلال حرب الإبادة الإسرائيلية بفعل الأحوال الجوية القاسية يشكل "خطرا بالغا" على حياة المدنيين بغزة، في ظل اضطرارهم للبقاء داخلها لانعدام البدائل المتاحة.

وقالت اللجنة، في بيان، إن "انهيار المباني المتضررة بفعل الأحوال الجوية القاسية يشكل خطرا بالغا، ويؤدي إلى تفاقم الخسائر في الأرواح في غزة".

وأشارت إلى أن المدنيين "لم يجدوا بديلا سوى البقاء في هذه المباني الخطرة" نتيجة انعدام الخيارات المتاحة.

وأكدت اللجنة الدولية، الحاجة الملحة إلى زيادة تدفق المساعدات الإنسانية وضمان استدامتها، لتلبية الاحتياجات العاجلة وطويلة الأجل، بما يشمل الغذاء والمأوى، إضافة إلى المعدات اللازمة لإصلاح البنية التحتية الحيوية.

وشددت على ضرورة السماح بدخول المساعدات الإنسانية وإيصالها بسرعة ودون عوائق إلى جميع أنحاء قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٤٢. مجلس الصحافة الألماني يوبّخ صحيفتي بيلد وفيلت بسبب تغطية أخبار غزة

القدس العربي – الأناضول: وجه مجلس الصحافة الألماني عقوبة توبيخ لكل من صحيفتي "بيلد" و"فيلت"، بسبب تبنيهما الرواية الإسرائيلية في التغطية الخاصة بأحداث غزة.

وجاء في بيان المجلس، الأربعاء، أن تقريرا نشرته صحيفة "بيلد" عبر موقعها الإلكتروني بشأن مقتل الصحافي الفلسطيني في قناة الجزيرة، أنس الشريف، إثر هجوم إسرائيلي، نقل الادعاء الإسرائيلي بأن الشريف هو "قائد خلية تابعة لحركة حماس". وأضاف البيان أن هذا الادعاء تم تقديمه في العنوان وكأنه حقيقة ثابتة، دون تقديم أي دليل كافٍ، وهو ما اعتبره المجلس انتهاكا لواجب التحري والدقة في العمل الصحافي، وإساءة جسيمة لكرامة الصحافي الشخصية، ما استدعى فرض عقوبة التوبيخ على الصحيفة.

كما قرر المجلس فرض توبيخ على صحيفة "فيلت" بسبب نشرها معلومات غير مثبتة تتعلق بصور لأطفال يعانون من سوء التغذية في غزة.

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٤٣. بعد هجوم بونداي.. دعوات لمنع هتافات الانتفاضة ومن النهر إلى البحر في تظاهرات بريطانيا

لندن– القدس العربي– (وكالات): قالت الشرطة البريطانية يوم الأربعاء إنها ستتخذ إجراءات أكثر صرامة بحق من يستخدمون لافتات وهتافات تستهدف اليهود، وأضافت أن وقائع عنف حدثت مؤخرا غيرت سياق مثل هذه الاحتجاجات.

وقالت شرطة العاصمة لندن وشرطة منطقة مانشستر الكبرى في بيان مشترك "نعلم أن فئات في المجتمع قلقة بشأن لافتات وهتافات مثل 'عولمة الانتفاضة' وعلى من يستخدمونها في احتجاجات مقبلة أو بصورة تستهدف فئة بعينها أن يتوقعوا من شرطة العاصمة وشرطة مانشستر الكبرى اتخاذ إجراءات".

قال ديف ريتش، مدير السياسات في صندوق أمن المجتمع الذي يوفر الحماية للمجتمعات اليهودية في المملكة المتحدة، إنه "ليس من الصعب الربط" بين الكراهية الموجهة ضد إسرائيل خلال المسيرات و"هذا النوع من الإرهاب العنيف".

واعتبر أن الدعوات إلى "الانتفاضة" وعبارة "من النهر إلى البحر"، التي استخدمها بعض المتظاهرين في المظاهرات المؤيدة لفلسطين، لم تواجه بالقوة الكافية. وفي الوقت نفسه، حذر الحاخام الأكبر السير إفرايم ميرفيس من أن "خطاب الكراهية قد يتحول إلى أعمال كراهية". وقال: "نشهد أسبوعيا خروج الناس إلى شوارع مدن بلادنا وهم يهتفون بشعارات تحرض على الكراهية، مثل "من النهر إلى البحر" و"عولمة الانتفاضة".

القدس العربي، لندن، 2025/12/17

٤٤. مشاركة "إسرائيل" تشعل أزمة ثقة ومقاطعة واسعة في "يوروفيجن"

فيينا – العربي الجديد: يدخل مهرجان الأغنية الأوروبية "يوروفيجن" عامه السبعين العام المقبل مثقلاً بأكبر مقاطعة سياسية في تاريخه، بعدما أعلنت خمس دول انسحابها احتجاجاً على مشاركة دولة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد منظمو "يوروفيجن"، يوم الاثنين، بأن 35 دولة ستشارك في الحدث الموسيقي التلفزيوني المباشر الأكبر في العالم، والمقرر إقامته في مايو/أيار، وهو أدنى عدد من المشاركات منذ توسيع باب المشاركة عام 2004. ولولا عودة بلغاريا ورومانيا ومولدوفا، لكان عدد الدول المشاركة أقل من ذلك، في مؤشر واضح على عمق الأزمة التي تمر بها المسابقة.

ويرى ويليام لي آدامز، مؤسس موقع "وي وي بلوغز" المستقل والمتخصص في متابعة "يوروفيجن"، أن الأجواء ستكون مختلفة جذرياً هذه المرة، في ظل شعور شريحة واسعة من المتابعين المتحمسين

بنفور واضح، واختيار بعضهم الابتعاد عن متابعة المسابقة. وأوضح آدامز لوكالة فرانس برس: "لن يكون كما في السابق، فهناك شعور عميق بعدم الارتياح يلوّن كل التفاصيل".

وأبدت هيئات بث أوروبية مخاوف إضافية تتصل بقيم اتحاد البث الأوروبي وحرية الإعلام، في ظل منع إسرائيل صحافيين أجانب من دخول غزة، إلى جانب استهداف وقتل صحافيين فلسطينيين داخل القطاع.

وفي هذا السياق، أعلنت هيئات البث العامة في آيسلندا وأيرلندا وهولندا وسلوفينيا وإسبانيا مقاطعتها الرسمية للمسابقة.

ورأى دين فوليتش، مؤلف كتاب "أوروبا ما بعد الحرب ومسابقة يوروفيجن"، في حديثه إلى وكالة فرانس برس، أن "يوروفيجن يخبرنا الكثير عن السياسة الأوروبية، فهو بمثابة مقياس سياسي يعكس روح العصر". وأضاف أن "هذه هي المرة الأولى التي نشهد فيها تكتلاً لهيئات بث ضمن مقاطعة سياسية بسبب مشاركة دولة أخرى، ما يجعلها أزمة خطيرة بالنسبة للمسابقة".

ولا يقتصر خطر المقاطعة على هيئات البث وحدها، إذ يُحتمل أن يتوسع ليشمل الفنانين أنفسهم في حال قرر بعضهم الانسحاب.

العربي الجديد، لندن، 2025/12/17

٤٥. تزايد هجرة الأكاديميين الإسرائيليين بسبب الحرب وإضعاف القضاء ومقاطعة الجامعات

ارتفعت نسبة الأكاديميين الذين يحملون شهادة الدكتوراه وانتقلوا للعمل والعيش خارج إسرائيل لفترة تزيد عن ثلاث سنوات، منذ بداية تنفيذ خطة إضعاف جهاز القضائي، إثر تشكيل حكومة نتنياهو الحالية في مطلع العام 2023، وكذلك بسبب الحرب على غزة قبل أكثر من سنتين.

وأكدت دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية على أن إسرائيل انتقلت في العام 2024 إلى ميزان هجرة أكاديميين سلبي، إذ أن عدد الأكاديميين الذين انتقلوا إلى العيش خارج البلاد أعلى من عدد الأكاديميين الإسرائيليين الذين عادوا إليها.

وحسب المعطيات، فإن هجرة الأدمغة تتميز بأن هؤلاء الأكاديميين شبان ومن بلدات مستقرة وخاصة من منطقة تل أبيب ووسط إسرائيل، وسُجل ارتفاع بهجرة الباحثين عموما الذين بإمكانهم تطوير الاقتصاد ومجال الأبحاث في إسرائيل، وانتقلوا للعمل والعيش في خارج البلاد.

وأضافت معطيات دائرة الإحصاء المركزية بأن 25.4% من الذين يحملون شهادة الدكتوراه في الرياضيات، و21.7% من الذين يحملون شهادة الدكتوراه في علوم الحاسوب، و19.4% من الذين

يحملون شهادة الدكتوراه في علم الوراثة، و17.3% من حملة شهادة الدكتوراه في علم الأحياء الدقيقة، و17% من خريجي الدكتوراه في الفيزياء، و14% من خريجي الدكتوراه في الكيمياء، و14% من حملة شهادة الدكتوراه في هندسة الكهرباء والبيولوجيا، يعيشون ويعملون حاليا خارج البلاد.

وأضافت المعطيات أنه انتقل للعيش والعمل خارج البلاد 23% من خريجي الدكتوراه من معهد وايزمان، و2.18% من خريجي الدكتوراه من التخنيون، و15% من خريجي الدكتوراه في مجال العلوم من جامعة تل أبيب، و10% من خريجي الدكتوراه من جامعة مستوطنة "أريئيل"، و7% من خريجي الدكتوراه من جامعة بار إيلان.

ويعيش ويعمل خارج البلاد 11.9% من حملة شهادة الدكتوراه و8.1% من حملة شهادة الماجستير الإسرائيليين الذين تخرجوا في الأعوام 1990 – 2018، ويرجح أنهم انتقلوا إلى خارج البلاد بشكل دائم.

وأشارت المعطيات إلى أن ارتفاعا طرأ على عدد الأكاديميين المهاجرين الجدد الذين انتقلوا للعيش والعمل في خارج البلاد، وانخفاض عدد العائدين إلى البلاد، الذين بقوا في الخارج لمدة تزيد عن ثلاث سنوات وعادوا قبل أكثر من سنتين.

ومنذ العام 2022، طرأ تراجع على عدد الأكاديميين الذين عادوا إلى إسرائيل، ومن الجهة الأخرى طرأ في العام 2023 ارتفاع في عدد الأكاديميين الذين انتقلوا للعيش والعمل في خارج البلاد لفترة طويلة.

وتدل المعطيات أيضا على ارتفاع نسبة الباحثين الشبان من حملة شهادة الدكتوراه، الذين أنهوا دراستهم في السنوات 2014 – 2018، وانتقلوا للعيش والعمل في خارج البلاد. ووفقا لمعطيات العام 2024، فإن 14.9% من الباحثين الشبان الذين يحملون شهادة الدكتوراه في العلوم الدقيقة والهندسة يعيشون ويعملون في خارج البلاد، مقارنة بـ13.4% من الذين تخرجوا في السنوات 2011 – 2013.

وارتفعت نسبة إجمالي حملة الدكتوراه، الذين أنهوا دراستهم في السنوات 2015 – 2018، المتواجدين في خارج البلاد إلى 11.7% في العام 2024، بينما كانت هذه النسبة بين خريجي السنوات 2011 – 2014، 11.4% في العام 2020، و10.7% بين خريجي السنوات 2007 – 2010، في العام 2016.

ويرجح أن سببا آخر لهجرة الأدمغة وتراجع عدد العائدين إلى البلاد، عدا الحرب والانقلاب على النظام القضائي، يتعلق بظروف مجال الأبحاث والتعامل مع الأكاديميات خلال ولاية حكومة نتنياهو الحالية، التي منذ تشكيلها تهاجم الأكاديميات ومؤسسات الأبحاث، بقيادة وزير التربية والتعليم، يوآف

كيش، الذي يسعى إلى السيطرة على جهاز التعليم العالي، وفق ما ذكرت صحيفة "ذي ماركر" اليوم، الأربعاء.

ويتعلق سبب آخر لهجرة الأكاديميين بتراجع ميزانيات التعليم العالي في إسرائيل، التي تم تقليصها عدة مرات منذ تشكيل الحكومة الحالية، في الوقت الذي ترصد فيه ميزانيات لمصالح فئوية لأحزاب الائتلاف، ما يدفع باحثين إسرائيليين إلى الانتقال للعيش والعمل في خارج البلاد، حيث يحصلون على رواتب وميزانيات أبحاث أعلى، ويفضلون عدم العودة إلى البلاد.

في موازاة تقليص ميزانيات الجامعات، تراجعت المنح للأكاديميين الإسرائيليين من أنحاء العالم في إطار المقاطعة الأكاديمية المتصاعدة في أعقاب الحرب على غزة والانقلاب على النظام القضائي، وخاصة منح صندوق الأبحاث الأوروبي وهو الممول الرئيسي للأبحاث في إسرائيل، الذي يشكل سببا آخر لهجرة الباحثين الإسرائيليين.

عرب 48، 2025/12/17

٤٦. "موقع 972+" : اقتصاد الإبادة الإسرائيلي على شفا الانهيار

يشرح الخبير الاقتصادي الإسرائيلي شير هيفر، الذي يدرس الجوانب الاقتصادية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، كيف أن تعبئة الحرب على غزة دعمت اقتصادا "زومبيا" يبدو أنه يعمل، ولكنه يفتقر إلى أي آفاق مستقبلية.

أجرى الكاتب بـ"موقع 972+" الإسرائيلي أموس بريسون مقابلة مطولة مع شيفر، الذي يشغل منصب مدير "تحالف العدالة بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، تناولت عديدا من جوانب الاقتصاد الإسرائيلي.

وفي ما يلي عرض لأهم ما قاله شيفر عن تردي الوضع الاقتصادي في إسرائيل:

تسببت الحرب على غزة في صدمات اقتصادية وأزمات مرتبطة بها، فقد هُجر جراءها عشرات الآلاف من الأسر من المناطق الحدودية مع غزة ولبنان، وأصابت الصواريخ والقذائف المباشرة تلك المناطق بأضرار، مما أثر على الإنتاجية.

تم تجنيد نحو 300 ألف جندي احتياط لفترات طويلة، مما أدى إلى نقص كبير في القوى العاملة، وفقدت عديدا من أيام التدريب التي كانت مستثمرة في هؤلاء العمال.

الطبقة المتوسطة المتعلمة في إسرائيل بدأت تفكر في الهجرة، وقد هاجرت بالفعل عديد من الأسر والمواهب المتعلمة لاستحالة تربية أطفالهم هناك.

من مظاهر ومؤشرات الأزمة الاقتصادية في إسرائيل أن كثيرا من المواطنين نقلوا مدخراتهم إلى الخارج، خوفا من التضخم وانخفاض قيمة العملة، وانخفاض تصنيف الائتمان الإسرائيلي وزيادة مخاطر الاستثمار.

تم تحويل الإيرادات لتمويل الحرب، الأمر الذي أدى إلى تدهور جودة الخدمات العامة والتعليم العالي، واقتربت إسرائيل من الوقوع في فخ الديون.

أصبحت سمعة إسرائيل دوليا سامة، وتواجه مستوى غير مسبوق من المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات.

الاقتصاد الزومبي: وصف شيفر الاقتصاد الإسرائيلي بالاقتصاد الزومبي، قائلا إنه وصفه بذلك، لأنه اقتصاد يتحرك، ولكنه غير واعٍ بحالة أزمته الخاصة أو نهايته الوشيكة.

الاقتصاد الإسرائيلي يعتمد اعتمادا كبيرا على الإنفاق العسكري الضخم والائتمان الأجنبي بدون خطة مستدامة للمستقبل.

مررت الحكومة ميزانية لا تعكس الواقع الفعلي للنفقات، مما أدى إلى انفلات الديون عن السيطرة.

الصفقات الكبيرة في قطاع التكنولوجيا تعطي انطباعا زائفا بقوة الاقتصاد، لكن ما يحدث هو أن العاملين في قطاع التكنولوجيا يمتلكون أسهما ويبيعونها لشركات أجنبية وينقلون الأموال إلى الخارج.

الابتكارات التكنولوجية والاستثمارات في هذا القطاع تتراجع تراجعا كبيرا.

كيف رد شيفر على ازدهار سوق الأسهم واستقرار الشيكل؟

وفي تفسيره لازدهار سوق الأسهم واستقرار سعر الشيكل، قال شيفر إن زيادة رواتب جنود الاحتياط كان لها تأثير كبير على سوق الأسهم واستقرار الشيكل. فهؤلاء الجنود يستثمرون أموالهم في الأسهم لعدم قدرتهم على إنفاقها في غزة. فهم يحاولون حماية مدخراتهم بالاستثمار في سوق الأسهم المتصاعد، مما يساهم في الفقاعة الاقتصادية.

كان البنك المركزي الإسرائيلي يدير الأزمة ببيع كميات كبيرة من الدولارات لإعطاء انطباع بأن كل شيء تحت السيطرة، لكنه لا يعدو كونه تلاعبا في السوق.

تدهور الوضع المعيشي وازدياد معدل الفقر. أثرت تكلفة الحرب تأثيرا كبيرا على غالبية الأسر، مما ساهم في ازدياد ديونها، وإن تقرير "لاتت" –وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية تصدر تقريرا سنويا يتناول مختلف المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالفقر وانعدام الأمن الغذائي والتفاوت الاجتماعي وغيرها من القضايا التي تواجه الفئات الهشة في إسرائيل– أشار إلى أن نسبة الأشخاص

الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي ارتفعت بنسبة كبيرة، وأصبحت كثير من الأسر الإسرائيلية تعيش في ضيق والديون تتزايد عليها خلال الحرب.

عندما تعلن وزارة المالية عن التكاليف الحقيقية للحرب مقارنة بالتزامها في ميزانية 2025، من المتوقع أن يدفع ذلك بالمستثمرين والمؤسسات الدولية إلى فقدان الثقة.

الجزيرة.نت، 2025/12/17

٤٧. عن تشابك والتباس الموقف المصري من غزة (1-2)

شريف أيمن

منذ لحظة طوفان الأقصى تراوح الموقف المصري بين الاستجابة للإملاءات الصهيو-أمريكية وبعض المشاكسات، مع ملاحظة أن الإطار العام هو التوافق مع المطالب الصهيونية فيما يخص الجانب الفلسطيني، واقتصرت المشاكسات على ما يتعلق بالجانب المصري مثل تهجير الفلسطينيين إلى سيناء أو البقاء الصهيوني في محور صلاح الدين، ما يضعنا أمام تساؤل: هل الموقف المصري منحاز لفلسطين أم لا؟ هذا التساؤل لا يمكن الإجابة عنه بإجابة قطعية بأنه منحاز كُلية أو مُعادٍ كلية، إذ تتلوى الإجابة في منحنيات الموقف المصري الذي تداخلت فيه عوامل الأجهزة الوطنية، ربما للمرة الأولى منذ تولي السيسي الحكم، ووصْفِها بالمرة الأولى متعلق بموقف السيسي "الودود" من الكيان الصهيوني، وموقفه "العدائي" من حماس.

إذا حاولنا وضع تسلسل للموقف المصري المعادي لحماس فسنجده كالآتي:

- شنّت طائرة إسرائيلية من دون طيار غارة في شمال سيناء 9 آب/ أغسطس 2013 وقُتل على إثرها خمسة مواطنين، بزعم أنهم جهاديون. ونقل موقع الجزيرة نت عن القناة الأولى في التلفزيون الإسرائيلي أن الجيش المصري هو الذي حوَّل المعلومات إلى الاحتلال، ما مكّنه من تنفيذ الهجوم على "جماعة جهادية" في سيناء. وأضافت القناة أن "سماح" وزير الدفاع المصري، الفريق أول عبد الفتاح السيسي، بالهجوم الإسرائيلي المفترض على سيناء جاء لإقناع المنظمات اليهودية الأمريكية بالوقوف إلى جانبه ضد خصومه السياسيين المناصرين للرئيس المعزول محمد مرسي.
- هدّد وزير الخارجية المصري، نبيل فهمي، في أيلول/ سبتمبر 2013 بإمكانية تدخل عسكري في قطاع غزة: "إذا شعرنا بأن هناك أطرافا في حماس أو أطرافا أخرى تحاول المساس بالأمن القومي المصري"، ولم يصدر تصريح بتلك القوة في مواجهة الخروق الإسرائيلية.

– تم اتهام الرئيس الراحل، محمد مرسي، بالتخابر مع "حماس" في 26 تموز/ يوليو 2013، وحُظرت أنشطة الحركة في مصر في 4 آذار/ مارس 2014.

– في عدوان عام 2014 كان أحمد موسى، المعروف بصلته الوثيقة بالأجهزة الأمنية، يطالب بإبادة حماس، وقبل توسط مصر لاتفاق وقف إطلاق النار، قدمت مقترحا لوقف إطلاق النار دون التشاور مع الحركة، فرفضته، وبالتالي زاد التوغل البري الصهيوني. وهذه الطريقة في التعامل تهدف إلى منح الغطاء السياسي للاحتلال للاستمرار في عمليته العسكرية، بذريعة رفض الحركة مقترح تهدئة، وفقا لماجد مندور في مقاله "تحول سياسات مصر تجاه حماس".

– أعلنت مصرُ "حماس" حركة إرهابية في كانون الثاني/ يناير 2015، ثم تراجعت عن وصفها بالإرهاب بحكم قضائي أيضا بعد شهر فقط، كما أُسقطت الجنسية المصرية عن القيادي في الحركة، محمود الزهار، و11 فردا من أسرته.

– اتهم وزير الداخلية آنذاك مجدي عبد الغفار؛ حماس وجماعة الإخوان باغتيال المدعي العام المصري هشام بركات، وبعدها بشهر واحد دعا أحمد موسى إلى شن هجوم عسكري عربي مشترك ضد حماس، وقال: "أطلب ضرب معسكرات الإرهاب داخل غزة، لأن الإرهاب يأتي دائما من داخلها، وعلى الدول العربية التحرك لرفْض حركة حماس المتورطة في اغتيال النائب بركات، وفق تدريبات قامت بها داخل غزة تهدف لاغتياله".

– قال السيسي، في حوار له مع "واشنطن بوست" في آذار/ مارس 2015 إنه يتصل بنتنياهو كثيرا. كما دعا في أيلول/ سبتمبر 2015 إلى توسيع معاهدة السلام مع إسرائيل، لتشمل دولا عربية أخرى، وهو ما تحقق عام 2020 بما تسمى "الاتفاقيات الإبراهيمية".

– أعلنت مصر في 10 نيسان/ أبريل 2016 إعادة ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، وتنازلها عن جزيرتيْ تيران وصنافير، الأمر الذي يفيد حركة الملاحة الصهيونية في الممر المائي الحيوي، ومهَّد للقاءات سعودية–صهيونية "مُعلنة" بذريعة الترتيبات المتعلقة بالاتفاقيات المتصلة بالجزيرتين.

– خطب السيسي في محافظة أسيوط في 17 أيار/ مايو 2016، وقال إن حل القضية الفلسطينية سيحقق سلاما أكثر دفئا بين الشعوب في المنطقة، مؤكدا أنه يشدّد على هذه النقطة، في لقاءاته مع الأشقاء العرب ورؤساء وفود الجاليات اليهودية في العالم، فبات عرَّابا للصهيونية، وهو الذي يعادي أبناء شعبه وفصائل وطنية مصرية!

– وزير الخارجية الأسبق سامح شكري التقى بنتنياهو في القدس المحتلة في 10 تموز/ يوليو 2016، وهي أول زيارة لمسؤول مصري في القدس، وأظهرت مودة كبيرة بين الرجلين اللذيْن جمعهما عشاء ومشاهدة مباراة أوروبية.

– احتجزت مصر أربعة شبان –وجميعهم أعضاء في كتائب عز الدين القسام– في ظروف غامضة في آب/ أغسطس 2015، لدى دخولهم الأراضي المصرية عبر معبر رفح، عندما كانوا في طريقهم للسفر إلى تركيا، وبعد إنكار وجودهم في مصر لسنوات، أفرجت عنهم السلطات المصرية في شباط/ فبراير عام 2019.

– سحبت مصر مشروع قرار لها في مجلس الأمن، يدين الاستيطان الإسرائيلي، في كانون الأول/ ديسمبر 2016، لتتقدّم أربع دول أخرى بمشروع القرار، وتتم الموافقة عليه من أغلبية الدول، بما فيها مصر التي قدمت تبريرا ساذجا للموقفين.

– إحكام إغلاق معبر رفح وتقييد الحركة منه طوال فترة حكم السيسي، وقبله كذلك، وإغراق الأنفاق التي تغذي القطاع ببعض أنواع التجارة، وإنشاء منطقة عازلة في الجانب المصري من مدينة رفح.

تطول هذه القائمة حتى يومنا هذا، لكن حدث تغيُّر في الموقف المصري بدءا من عام 2016 بعد أن "أصبح التعاون معها لمواجهة تنظيم داعش في سيناء مسألة حياة أو موت"، بحسب مندور. فتوالت اللقاءات المتبادلة بين الطرفين، مع بقاء العداء السياسي لحماس يغلب على الموقف المصري، باعتبار العقيدة الأمنية التي ترى التنظيمات السياسية الإسلامية عامل خطر.

هذه الصورة التاريخية للموقف المصري في ظل حكم السيسي من حركة حماس والقضية الفلسطينية، لكن ماذا عن الحاضر المرتبط بعملية طوفان الأقصى؟ هذا ما سيتعرض له المقال اللاحق بإذن الله.

عربي 21، 2025/12/17

٤٨. اغتيال رائد سعد: من ضربة استخبارية إلى إعادة تعريف قواعد الاشتباك في غزة

رامي أبو زبيدة

شكّل اغتيال القيادي في كتائب القسام رائد سعد حدثًا لافتًا في المشهدين العسكري والسياسي، ليس فقط بسبب مكانته داخل البنية القيادية لـ"حماس"، بل بسبب توقيته ودلالاته الأوسع. وقد عكست التغطية الإسرائيلية لهذا الحدث تباينات لافتة في القراءة والتفسير، كما ظهر في ثلاث مقالات مركزية كتبها كلٌّ من يوآف ليمور، المحلل العسكري في صحيفة إسرائيل اليوم، ود. ميخائيل ميلشتاين، رئيس منتدى الدراسات الفلسطينية في مركز دايان بجامعة تل أبيب، في صحيفة يديعوت أحرونوت، وجاكي خوري، محلل الشؤون الفلسطينية في صحيفة هآرتس. ورغم انتماء الكتّاب الثلاثة إلى مدارس تحليلية مختلفة، تجمعهم نقطة أساسية: النظر إلى اغتيال رائد سعد باعتباره أكثر من عملية عسكرية تكتيكية، بل خطوة محسوبة تهدف إلى إعادة صياغة قواعد الاشتباك في قطاع غزة،

واختبار حدود الرد السياسي، وخصوصًا مع الإدارة الأميركية، في لحظة انتقالية حساسة بين الحرب ومسارات "اليوم التالي".

أولًا: من هو رائد سعد في العقل العسكري الإسرائيلي؟

يتفق الكُتّاب الثلاثة، رغم اختلاف زواياهم، على توصيف رائد سعد كأحد آخر أعمدة الجناح العسكري التاريخيين في "حماس". يوآف ليمور يضعه ضمن الدائرة الضيقة التي امتلكت المعرفة الكاملة بخطة "جدار أريحا"، هذه الوثيقة الاستخبارية، التي حصلت عليها شعبة الاستخبارات العسكرية "أمان" في أبريل 2022، والتي تضمنت سيناريو دقيقًا وضعته حماس لهجوم واسع يشمل اختراق الحدود، تعطيل المراقبة، واقتحام القواعد والمستوطنات. ورغم دقة الوثيقة، فقد اعتبرها الجيش سيناريو غير قابل للتنفيذ، ما أدى إلى تجاهلها كليًا، في واحدة من أهم حلقات الفشل التي سبقت هجوم 7 أكتوبر. فيما يذهب ميخائيل ميلشتاين أبعد من ذلك، واصفًا إياه بـ"العقل العسكري" للحركة والمخطط المركزي لهجوم 7 أكتوبر، وأحد مهندسي بناء "جيش حماس" على مدى عقدين. هذا التوصيف لا يهدف فقط إلى تبرير الاغتيال أمام الرأي العام الإسرائيلي، بل إلى إعطائه وزنًا استثنائيًا: "إسرائيل" تريد القول إنها لم تستهدف شخصية رمزية أو ثانوية، بل أحد العقول المؤسسة التي تجمع بين الخبرة التنظيمية، والقدرة على إعادة البناء، والشرعية داخل الذراع العسكرية. ومن هنا تأتي الضربة المزدوجة: رمزية ووظيفية في آن واحد.

ثانيًا: اغتيال في توقيت سياسي لا عسكري فقط

التوقيت هو مفتاح الفهم. العملية نُفذت عشية الحديث عن الدخول في المرحلة الثانية من اتفاق وقف الحرب، وفي لحظة يضغط فيها ترامب باتجاه تثبيت الاتفاق باعتباره إنجازًا سياسيًا شخصيًا. هنا تلتقي قراءتا "إسرائيل اليوم" و"يديعوت": الاغتيال ليس فقط استهدافًا لقائد ميداني، بل اختبارًا مباشرًا لحدود الصبر الأميركي. ليمور يصرّح بذلك بوضوح: "القاضي في واشنطن" هو العنوان الحقيقي للعملية. إذا لم يغضب ترامب، فذلك يعني ضوءًا أخضر ضمنيًا لاستمرار سياسة الاغتيالات في غزة، على غرار النموذج اللبناني. أما ميلشتاين فيربط العملية بمحاولة "تصميم قواعد اللعب" قبل أن تُفرض على إسرائيل ترتيبات سياسية وأمنية تقلص حرية عملها لاحقًا، سواء عبر قوة متعددة الجنسيات أو حكم محلي بديل. بهذا المعنى، الاغتيال هو رسالة استباقية: "إسرائيل" تسعى لتثبيت معادلة أن وقف النار لا يعني وقف الاستهداف، وأن أي ترتيبات مستقبلية يجب أن تُبنى على قاعدة حرية اليد العسكرية الإسرائيلية.

ثالثًا: من الردع إلى إدارة الفراغ

مقال جاكي خوري في هآرتس يضيف بُعدًا مختلفًا، أقل احتفائي وأكثر تشككًا. فهو يقر بأن العملية تحمل هدفًا سياسيًا واضحًا: إضعاف "حماس" ككيان حاكم ومنعها من تقديم نفسها شريكًا مستقرًا في أي ترتيب قادم. لكنه في الوقت ذاته يحذّر من ثمن الفراغ. وفق هذا المنظور، لم يعد الردع هو الهدف المركزي، لأن ميزان الردع التقليدي تآكل أصلًا، وقدرة "حماس" على الرد محدودة. الهدف الحقيقي هو إدارة مرحلة ما بعد "حماس" من دون تقديم بديل واضح، وهو ما يفتح الباب أمام سيناريو الفوضى والميليشيات. هنا يظهر التناقض الإسرائيلي: ضرب البنية القيادية من دون امتلاك تصور عملي لليوم التالي.

رابعًا: هل تُضعف الضربة "حماس" أم تؤجل المواجهة؟

ميلشتاين يقدّم القراءة الأكثر توازنًا: نعم، الضربة قاسية، وتؤثر على قدرات إعادة البناء، لكن التاريخ يثبت أن "حماس" تملك قدرة عالية على التكيّف والبقاء. تصفية قادة 7 أكتوبر، كما تفكيك الكتائب، لم يؤدِّ إلى حسم المعركة. من زاوية عسكرية بحتة، اغتيال سعد يحدّ من الخبرة التراكمية، ويُربك مسارات إعادة التنظيم، لكنه لا يلغيه. ومن زاوية استراتيجية، قد يحقق لإسرائيل مكسبًا قصير المدى على حساب تعقيد المشهد طويل المدى، خصوصًا إذا أُجبرت لاحقًا على انسحابات إضافية أو ترتيبات أمنية لا تتوافق مع أهدافها المعلنة.

النتيجة: اغتيال يؤسس لمرحلة رمادية

اغتيال رائد سعد ليس نهاية فصل، بل افتتاح مرحلة رمادية بين الحرب والسياسة. هو محاولة إسرائيلية لفرض معادلة: لا حصانة لأحد، ولا قيود على الاستهداف، حتى في ظل وقف النار. لكنه في الوقت ذاته يكشف مأزقًا بنيويًا: القدرة على القتل لا تعني القدرة على الحسم، واستمرار سياسة "الجزّ" قد يمنع التعافي السريع لـ"حماس"، لكنه لا يقدّم إجابة عن سؤال من يحكم غزة، وكيف، وتحت أي توازنات. في المحصلة، العملية تقول الكثير عن "إسرائيل" بقدر ما تقول عن "حماس": دولة تحاول تأجيل استحقاق سياسي صعب عبر أدوات عسكرية، وتنظيم جريح لكنه لم يُكسر بعد، ويستعد للتكيّف مع واقع أكثر قسوة وتعقيدًا.

فلسطين أون لاين، 2025/12/17

٤٩. الفرق بين "الحسم" و"النصر": حرب غزة نموذجاً (1من2)

العقيد (احتياط) البروفيسور غابي سيبوني والعميد (احتياط) إيريز فينر

`تجمع إدارة النزاعات بين استخدام الأدوات السياسية والاقتصادية والقانونية والأيديولوجية والثقافية والعسكرية. وتشمل مجالات العمل، التي تُستخدم فيها هذه الأدوات، مستوياتٍ متعددة، ما يستلزم

توضيحًا وتعريفًا دقيقًا للمصطلحات الأساسية المستخدمة في تعريفها والأنشطة التي تُنفذ ضمنها، وذلك لصالح كلٍّ من العناصر المهنية وعامة الجمهور. تبدأ مستويات العمل من المستوى التكتيكي، مرورًا بالمستوى المنظوماتي، ثم المستوى الاستراتيجي، وصولًا إلى مستوى الأمن القومي، وهو المستوى السياسي العام. في كل مستوى، من الضروري وضع لغة مشتركة تصف الإنجازات المطلوبة التي تتناسب مع ذلك المستوى من العمل؛ وفي هذا السياق غالبًا ما يُستخدم مصطلحا «الحسم» و«النصر» دون توضيح معناهما.

إن الفرق بين «الحسم» و«النصر» ليس مجرد فرق لفظي، بل هو جوهري لفهم مدى النجاح في تحقيق تحسين في وضع الأمن القومي من خلال الحروب، ومنع تكرار الإخفاقات الاستراتيجية. في السياق الإسرائيلي، تتطلب هذه المصطلحات نقاشًا متجددًا بعد أحداث 7 تشرين الأول 2023، التي أدت إلى «حرب النهضة»، والتي لا تزال حاضرة بقوة حتى اليوم في ظل وقف إطلاق النار الهش الذي تم التوصل إليه في تشرين الأول 2025.

على مر السنين، دار نقاش حاد حول مصطلحي "الحسم" و «النصر»، لا سيما في أبعادهما العسكرية. ومع ذلك، فقد أدى استخدام هذين المصطلحين في سياق «حرب النهضة» أحيانًا إلى إرباك الممارسين. لذا، سنحاول في هذه المقالة تحليل كلا المصطلحين من منظور الحرب. ويُطرح، لأغراض النقاش، أن مصطلح "الحسم" يُستخدم في المجال التكتيكي والمنهجي للقتال العسكري، بينما يُستخدم مصطلح «النصر» في مجال الاستراتيجية الكبرى والأمن القومي، ويعبر عن تحقيق الأهداف السياسية للحرب، ما يؤدي إلى تحسن طويل الأمد في الوضع الأمني للبلاد.

الحسم

تعريف المصطلحات العسكرية ليس مسألة فنية بحتة، بل هو أساس للعقيدة العسكرية التي تؤثر على التخطيط العملياتي، وتدريب القوات، وصنع القرار السياسي، والوعي العام. وعلى مر السنين صدرت العديد من المنشورات في سياق الحسم والنصر. ويُعرّف قاموس الجيش الإسرائيلي مصطلح الحسم بأنه «كسر مقاومة العدو للتحرك بفعالية ضدنا، من خلال تهيئة وضع (يرى فيه صاحب القرار) تتوافر فيه شروط تحقيق المهمة المحددة». تتجلى حالة الحسم في فقدان العدو قدرته على العمل بفعالية ضدنا.

لقد صِيغ مصطلح «الحسم» لوصف حالة استنفاد قدرة العدو ووصوله إلى حالة من العجز التام في عمل واحد، أو حالة استسلامه. يثير هذا التعريف عدة تساؤلات تستدعي الدراسة.

سؤال العدو: في أي سياق يُحلل جانب الحسم؟ في السياق العسكري يُمثل العدو مجموع قدراته العسكرية على ممارسة القوة ضدنا. وفي هذا الصدد، يجب التمييز بين نوعين من القدرات

العسكرية: القدرة العسكرية المنظمة للعدو، أي وحدات جيشه المنظمة، والقدرة على المقاومة «غير المنظمة»، أي قدرة العدو على ممارسة المقاومة خارج إطار الوحدات العسكرية المنظمة، كالمقاومة المدنية و»الإرهاب» وما شابه.

سؤال الحدث الحاسم: هنا يجب توضيح مصطلح «الزمن». بعبارة أخرى، يمكن التمييز بين مجالين زمنيين، **هناك حالتان: الأولى** قبل اتخاذ القرار، وهي حالة لا يزال العدو فيها قادرًا على المقاومة، **والثانية** بعد اتخاذ القرار، وهي حالة تحقق فيها التعريف السابق. وهنا يبرز التساؤل حول مدة استمرار القرار. في هذا السياق، يبرز سؤال المدة، أي ما إذا كان القرار سيستمر لفترة زمنية محددة، وبعدها يمكن للعدو العودة والهجوم علينا. لقد كان الدافع وراء هذا التحليل هو الحاجة إلى توضيح مفاهيمي للإنجاز العسكري في «حرب النهضة»، كما هو الحال في غزة. ينبغي أن يكون تحليل مصطلح "الحسم" من منظور شامل، وأن يقدم إجابة شاملة عن ساحة المعركة وأشكالها. ولنتذكر أن الوحدة العسكرية تعمل دائمًا بدافع الرغبة في إنجاز مهمتها لتحقيق هدف القيادة العليا على أكمل وجه. بغض النظر عن نوع الصراع الدائر فإن شدة استخدام القوة تنبع فقط من الحاجة الأساسية لإنجاز المهمة على أكمل وجه.

لتقديم تحليل شامل لمصطلح "الحسم" في سياقه العسكري العام لا بد من اتباع منهج تحليلي. يُقترح تقسيم هذا النهج إلى مرحلتين رئيسيتين: 1) توصيف مستويات القتال العسكري، 2) دراسة آلية اتخاذ القرار في كل مستوى في سياق الأسئلة المطروحة أعلاه.

يمكن توصيف مستويات القتال العسكري على النحو التالي:

المستوى التكتيكي: وهو مستوى قتالي يُعنى بتحقيق المهام العسكرية من خلال نتائج مادية محددة وقابلة للقياس. تُنفذ المهام التكتيكية باستخدام وحدات مُجهزة بالأسلحة. في الجيش الإسرائيلي، جرت العادة على تحديد هذا المستوى عادةً باللواء والفرقة باستخدام النتائج التكتيكية. في المجال التكتيكي، يُحدد العدو بشكل فوري وواضح، ولا فرق في هذا المستوى القتالي بين عدو مُنظم كوحدة عسكرية نظامية وآخر غير مُنظم. تُحدد المهمة زمانيًا ومكانيًا، وسياقها آنيّ. يمكن هزيمة العدو في هذا النوع من المهام إما بتدميره ماديًا أو بخلق وضع لا يملك فيه القدرة أو الرغبة في مواصلة المقاومة.

في هذا المستوى، يمكن تحديد عدة نطاقات زمنية: النطاق الزمني قبل الحسم، حيث يكون العدو نشطًا ولديه القدرة والرغبة في القتال. المعركة حدثٌ يُتخذ الحسم. بعد المعركة، يمكن تحديد فترة زمنية يستمر فيها الحسم، إذ لم يعد للعدو دورٌ في السياق العملياتي الحالي. لذا، يمكن القول إن مصطلح "الحسم" مصطلحٌ ذو صلة في هذا المستوى من القتال.

المستوى المنظوماتي – مستوى قتالي يُعنى بتحقيق الأهداف (بدلاً من المهام المحددة) والنتائج غير المادية والقابلة للقياس بالضرورة. يتميز هذا المستوى القتالي عادةً بساحة قتال محددة بوضوح. ويتحقق تحقيق الأهداف المنظوماتية باستخدام نتائج نظامية (في الجيش الإسرائيلي يُسلّم بأن هذه النتائج تُحقق من قِبل مستوى القيادة المكانية). ولأن المستوى القتالي يتعامل مع فضاء قتالي مسرحي شامل، ثمة فرق جوهري بين أنواع الأعداء المختلفة. ففي هذا المستوى، يختلف أسلوب تحقيق الأهداف ضد عدو منظم ضمن أطر عسكرية نظامية، وضد عدو «غير منظم» يمارس المقاومة المدنية والإرهاب.

يُسبب هذا الاختلاف أول غموض فيما يتعلق بمصطلح "الحسم". أي عدو نريد هزيمته، وهل يمكن استخدام مصطلح "الحسم" كما نُعرّفه في السياق التكتيكي في السياق المنظوماتي أيضاً؟ هل من الممكن القضاء على قدرة العدو ورغبته في القتال تمامًا، وهو ما يُعدّ تعريفًا لـ"الحسم"؟ أم أن القضاء على معظم قدرته على المقاومة كافٍ لتحقيق الهدف الشامل، ولا ينبغي اعتباره حسما نهائيًا؟

في بعض الأحيان، يمكن تطبيق قوانين الحيز التكتيكي على هذا الحيز، لا سيما فيما يتعلق بتحديد مدة الحملة بوضوح. يُعدّ البُعد الزمني بالغ الأهمية في تكوين القدرة على الحسم على المستوى الشامل؛ إذ يجب أن يكون هذا البُعد طويل الأمد. بعبارة أخرى، يجب أن تكون نتيجة الحملة أطول من نتيجتها على المستوى التكتيكي، وأن تستمر لفترة زمنية تتناسب مع مدة الحملة المحددة. هنا يتضح أن الهدف الشامل ليس بالضرورة الحسم، وأن تحقيقه لا يستلزم دائمًا هزيمة قدرات العدو. قد تنشأ حالة يكون فيها الهدف الشامل هو احتواء ساحة معينة والحفاظ على حالة محددة ومرغوبة فيها على مر الزمن. هكذا تصرف الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة ضمن سلسلة من العمليات الرادعة (الرصاص المصبوب، عمود السحاب، الجرف الصامد، حارس الأسوار)، حيث كان الهدف المنهجي هو إلحاق ضرر بالغ بالعدو وكسب فترة زمنية لا تُشن فيها معارك ضدنا.

المستوى الاستراتيجي، مستوى الأمن القومي – مستوى القتال العسكري الشامل، الذي يستخدم جميع الموارد العسكرية والوطنية لتحقيق أهداف تحددها القيادة السياسية. ويتحقق تحقيق الأهداف الاستراتيجية من خلال نتائج منهجية. في الجيش الإسرائيلي، ويُعتبر هذا المستوى هو مستوى القيادة العامة الذي يُمكّن من تحقيق الأمن القومي على مستوى الدولة. ولا يُمكن قياس تحقيق هدف إستراتيجي إلا على مدى فترة زمنية طويلة. وهذه الفترة غير ثابتة، وتعتمد على السياق المحدد. على سبيل المثال، يُمكن التساؤل عما إذا كان الجيش المصري قد مُني بهزيمة استراتيجية في حرب «الأيام الستة»؟ الإجابة على هذا السؤال هي النفي، إذ إنه في غضون ست سنوات، أُعيد تأهيل هذا الجيش وشنّ هجومًا شاملًا. لذا، من الممكن أن يكون الجيش المصري قد مُني بهزيمة في معارك

تكتيكية ومنهجية، لكنه لم يُهزم استراتيجياً. عموماً، يبدو أن استخدام مصطلح «الهزيمة» في المجال الاستراتيجي إشكالي للغاية. يجب على المستوى الاستراتيجي، أكثر من أي مستوى آخر نوقش، تحديد أهداف طويلة الأمد، قابلة للتحقيق، ومستدامة، وتجنب استخدام مصطلح "الحسم" كما ورد أعلاه.

في «حرب النهضة»، حقق الجيش الإسرائيلي انتصاراً باهراً في العديد من المعارك في قطاع غزة، من بينها: القضاء على يحيى السنوار (تشرين الأول 2024)، وتدمير جزء كبير من البنية التحتية التابعة لـ «حماس»، والقضاء على معظم مركز قيادتها. كما ساهم في ذلك إغلاق طرق التهريب في فيلادلفيا، والضغط الشديد على «حماس»، وهو الضغط الذي أدى في نهاية المطاف إلى اتفاق وقف إطلاق النار وإطلاق سراح معظم الرهائن. هذا قرار منهجي يحد من قدرة «حماس» على التحرك، لكن تجنب احتلال قطاع غزة وفرض حكومة عسكرية للسيطرة على النظام المدني حال دون التوصل إلى حسم عسكري كامل. حتى اليوم، في كانون الأول 2025، ومع وقف إطلاق النار، وبينما يواصل الجيش الإسرائيلي تدمير البنية التحتية للعدو وملاحقة الإرهابيين المحاصرين تحت الأرض في رفح، إلا أنه دون سيطرة كاملة على قطاع غزة وهيمنة على النظام المدني، يبقى النصر العسكري مؤقتًا.

من المناسب للدولة وضع أهداف استراتيجية تُفضي إلى تحسين الوضع الأمني بمرور الوقت. في ضوء هذا التحليل، يُقترح حصر استخدام مصطلح "الحسم" في نطاق العمليات العسكرية التكتيكية والمنهجية، وتجنب استخدامه على مستوى الأمن القومي، حيث يُقترح استخدام مصطلح «النصر» فقط. مع ذلك، ينبغي التذكير بأن "الحسم" شرط ضروري، وإن لم يكن شرطًا كافيًا، لتحقيق النصر.

عن موقع «معهد القدس للاستراتيجية والأمن»

الأيام، رام الله، 2025/12/17

٥٠.كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2025/12/17